فهرس السجال (٢٧) صفحة ١

م	عنوان السجال	المشاركون
١	تعيس الحظ	ابن بيسان - الشنقيطي - مجدي
٢	تغريز	الشنقيطي - الصمصام - مجدي
٣	تفاحة	مونامور - مجدي
٤	تقرير عاجل	الشنقيطي - مجدي
٥	جحشة عابد البارات (حكاية/شعر)	رائد - مجدي - شاكر - الشنقيطي
٦	جدب	د. نون - مجدي
٧	جدلية الحلم والوجود	الوارف"موسى العزي" - الشنقيطي - رائد
٨	جديلة	د. نون - الدندون - محمد رفعت الدومي - مجدي
٩	جوال الدندون	مجدي - الدندون - د. نون
١٠	أخطأتُ جومانا	محمد رفعت الدومي - مجدي
١١	جونزا	سلاف - مجدي - الكويتي
١٢	حب أعمى	مونامور - مجدي
١٣	حب المصطفى هدي	ابن بيسان - مجدي
١٤	حب وعودة	ابن يسان - بقايا حلم - مجدي
١٥	حبات العقد ٢١	مجدي - رائد
١٦	حبات العقد ٢٢	مجدي - رائد
١٧	حبيبتي الغاضبة	عبد الحكم مندور – مجدي
١٨	حديث القلب	الشنقيطي - مجدي - مخلص النوايا
١٩	حرب الجرير و الفياغرا	ريم الفلا "نقلا"- مجدي - الدندون - رائد
٢٠	حزن لا ينتهي	نسمة - عمران
٢١	عزاء والدة د. زاهر	الشنقيطي - مونامور - الصمصام - مجدي - رائد - زهرور
٢٢	وداع سلاف	الشنقيطي - مجدي - الكويتي - رائد
٢٣	وداع للرشق ونون	الشنقيطي - د. نون

فهرس السجال (٢٧) صفحة ٢

م	عنوان السجال	المشاركون
٢٤	وداعا نهال	دكتور شعر - الشنقيطي - د. نون
٢٥	وداعاً	سمير العمري- مجالس - مووديِ - الشنقيطي - الصمت الناطق
٢٦	وداعية ٣	مجدي - د. نون
٢٧	وداعية ٥	مجدي - مجالس
٢٨	وداعية ١	مجدي - زهرور
٢٩	وضع النقاط على الحروف لهم و لهن	الشنقيطي - الدندون - مجدي
٣٠	حشاشة نفسي	جبل بن وهب - مجدي
٣١	حقيبة	مونامور - مجدي
٣٢	حليب	الشنقيطي - مجدي
٣٣	حواء (١)	الشنقيطي - جمال حمدان - مخلص النوايا
٣٤	حواء (٢)	الشنقيطي - مخلص النوايا - مجدي - رائد
٣٥	حواء (٣)	الشنقيطي - مجدي - مخلص النوايا - رائد - عطارد - الصمت الناطق

تعيس الحظ

(ابن بيسان - الشنقيطي - مجدي)

قال ابن بيسان

أَمِنْ عَبسِ الزمانِ أَمِ التَّأسّي
حَبَسْتِ بِيَ التَّبَسُّمَ أَيَّ حَبْسِ

وكنتُ قُبَيْلَ سِحْرِكِ دونَ هَمٍّ
كَأنَّ الهّمَّ لمْ تَعْرِفْهُ نَفْسي

فَغَشّاني الأسى كَظلامِ لَيْلٍ
طَويلٍ قاتِمِ الأطْرافِ دَمْسِ

أَدرْتُ الطَّرْفَ في حُزْني وَبُؤْسي
لِأنعي ما نَعَيْتُ بدونِ نَبْسِ

وَكنتُ نسيتُ تَشْييعي لِنفسي
وَعُمري وانْفِعالاتي وَحِسّي

فَهَبَّتْ بي رِياحُ اليَأسِ ناراً
كأنْفاسِ الجحيمِ بِرَمْسِ قَرْسِ

فَأيْقَظَتِ الهُمومَ وَأيْقَظَتْني
فلا نَعْيٌ يُعَزِّي أوْ يُؤَسِّي

قال ابن بيسان

كَأنَّكِ إذْ وَقَفْتِ عَليَّ حَيْرى
كَسَفْتِ بِشالِكِ الطَّيَّارِ شَمْسي

فَنابَ عنِ الأشِعَّةِ منكِ وَمْضٌ
أَرَقُّ - بِوَقْعِهِ - مِنْ رَجْعِ هَمْسِ

تَعيسُ الحَظِّ مَنْ يَحْيا بِحِسِّي
بَعيداً عَنْ جَمَالِكِ رَهْنَ تَعْسِ

قال الشنقيطي

بحرف ساحر و رفيفِ لمس
أثرتَ مكامني بطيوفِ همس

و طافَ الشعرُ منكَ على جناح
حريري النسيج من الدّمقس

يمورُ مع الشعور على بساطٍ
من الصدق الدفيق دموعَ حسِّ

و لمْ أرَ في الورى من قالَ قبلا :
(وَكنتُ نسيتُ تَشْييعي لِنفسي)

دعاءٌ أن يدورَ بكمْ زمانٌ
فتلفى في الغداةِ أنيسَ أمس

فتأنسُ بالمعادِ إلى قطافٍ
وفير لا يكفُّ بنثر أنـْس

على ما تبتغيهِ صفيٌّ وُدٍ
يردُّ النصفَ من كأس بكأس

قال مــجــدي

أثرت قريحتي و جذبتَ حسي
بصافي القولِ من مخمورِ جِرسِ

و كنتُ أظن أن الوصف هذا
بُعيد النوم في أحلام ركسِ

أو أن (البرتقالة) في التفافٍ
يراودها المقر (لصدرِ نانسي)

و بعد تبين الأضداد فيها
تركتُ الفهم في تسريح نكسِ

و عدتُ إلى القريض وما سواه
و بعت الحب قهراً بيع بخسِ

قال ابن بيسان

يهونُ لحبكم بُعدي وبؤسي
ولولا حبُّكم لازْدادَ يأسي

فإن الاغتراب كما علمتم
كماء النار يكوي أين يرسي

ولولا الرَّشفُ والاحبابُ فيه
لضيَّعَني الحنينُ ضياعَ أمسي

وأصبحَتِ الأغاني والأماني
كآهاتِ الشيوخِ للَحنِ أمسِ

"مُحمدُ" انتَ يا ملكَ القوافي
لِشِعركَ هامتي أحني ورأسي

فلم أقرأ لغيركَ ما شَفاني
وبيتٌ منكَ يشفيني وَيُؤْسي

سئمتُ من القريضِ وصانِعيهِ
كتنَّاكي "عُمانَ" بسوق أنسِ

قال ابن بيسان

فكم طَرَقوا الصَّفائحَ بانفعالٍ
وكم طَرِبوا لها ولِكلِّ جَرْسِ

وما هاتيكَ موسيقى لأذْنٍ
بَلِ الفوْضى -وَجَدِّكَ- للمُحِسِّ

اذا ما الشعرُ لم ينْفُثْهُ صدري
فلا احتَرَقتْ بهِ نفسي وَحِسّي

قال الشنقيطي

أعزّ اللهُ بُعدَكمُ بأنـْس
حلال لا يُحاط بثوبِ رجس

فهذا الإغترابَ كما عرفتمْ
يحيط بهِ الأسى من حيثُ يُرْسي

و دامَ الرأسُ منكَ على شموخ
و حاشى عنكَ منذرة بنكس

و عشتَ مع السعادةِ في وئام
مع الشعر الدفيق بصدق حسِّ

قال ابن بيسان

الى الاستاذ مجدي

أتيتَ اليَّ ترفلُ كالدِّمقسِ
وتملأ مسمعي بجميل جرسِ

جميلٌ في حضورك يا ابن امي
كأحلام المسا وشروق شمسِ

وان الحبَّ يا مجدي سرابٌ
نسير وراءه من امس امس

فإن أدركتَه يورثْكَ همّا
وتشقى فيه بؤسا إثرَ بؤسِ

فذرهُ غير مأسوفٍ عليهِ
وَجُدْ بالشعر يَسْمُ بنا ويؤسي

تغريز

(الشنقيطي - الصمصام - مجدي)

قال الشنقيطي

في حسنكِ الباهر الأخـّاذ تهزيز
و في الأصابع فوق الكف تمييزُ

يا منية البطل المفديكِ مهجتهُ
حتى و لو هوَ في الصولات جنكيز

يا منية الشاعر المعطي مشاعرهُ
يا ساحرا سحره صدٌ و تلغيزُ

إني رايتكِ لي سجني ولي أملي
و فيكِ للخافق المجونِ تغريزُ

شعرٌ أتاكِ بما أعنيهِ مرتجلاً
و سوفَ يتبعه بالفعلِ تعزيز

و إن رفضت فإني ليس يسعفني
شعر و قولٌ و إحساسٌ و تركيز

و ها مناي دوام في مودتنا
إلى مُقام لنا يوماً عواجيزُ

قال الصمصام

بيتٌ ببيتٍ وفي الأشعار تبريز
همسٌ ولمسٌ وعضٌّ ثمّ تنغيزُ

نعط الأحبّة من مكنون لهفتنا
لك القصائد دون الخلق تمييز

قال الشنقيطي

في ظلِّ مثلكَ تحلو لي الأراجيز
من الأماجدِ همْ ركزٌ و تعكيزُ

و للمقال صنوفٌ في خواطرنا
ففكرنا فيهِ للشعر الدهاليزُ

إذا الليوثُ تمشّتْ في مرابعنا
كفى بها صحبة دعمٌ و تمييزُ

و ذي الظباءُ رُتاعٌ في مواردنا
فما يضرُّ إذا غابتْ أماعيزُ !؟

مــجــدي

أنتَ الرشيقُ وعند السبكِ ابريزُ
و لحنك السحر وشياً فيه تطريزُ

فقل لنا يا رفيق الشعر تمتمةً
هل يصلح الحب تحمله (البزابيزُ)

قال الشنقيطي

لولا البزابيزُ ما في الأمير تحفيزُ
كلٌ بشوشٌ إذا فـُكـّتْ بزابيزُ

فالظبيُ لما رأى ماءً يصبُّ لهُ
يبشُّ في مشيهِ عدوٌ و تأبيزُ

و الناسُ ترغبُ في فكٍ على عجل
من الخفايا و لا بخلٌ و تكنيزُ

أما رأيتَ وجوهَ الناس جاهمة
من الحَبُوس لها ضيقٌ و تقزيزُ

و للجميلةِ و البزبوزَ قصتها
فكمْ يُصبُّ لها تبرٌ و إبريزُ

فهنَ بالدّلِ أفنان تحركنا
لولاهُ أغنتْ عن الغيدِ البراويزُ

فكوا البزابيزَ خلوا الصبَّ متصلا
و للجميع هنا رِيٌ و ترهيزُ

تفاحة

(مونامور - مجدي)

قالت مونامور

أنا ماعدتُ عاشقةَ
وأرضى برهةَ جوفاءَ من أقسامِ أوقاتِكْ

أنا معجونةٌ عجناَ بآهاتِكْ

كألحانٍ تثيرُ الشوقَ في أثناءِ راحاتِكْ

ووهمٍ لاوجودَ لهُ
يعششُ في خيالاتِكْ

أنا ماعدْتُ عاشقةً
أنا العطرُ المعتَّقُ في زجاجاتِكْ
..
أنا سحبٌ تنوءُ بحملِ زخّاتِكْ

فأمطرني
على أسرارِ لذّاتِكْ

أنا مطرٌ وأنتَ اللهفةُ الكبرى التي تجتاحُ راياتِكْ

قالت مونامور

أنا ماعدْتُ عاشقةً
أنا دوامةٌ تحويكَ تحوي كلَّ زلاّتِكْ

وتحوي كلَّ ما سطَّرتَ في صمتٍ
وماتخفيهِ أفكاراً
كتاباتِكْ

أنا ماعدْتُ عاشقةً
أنا تفاحةٌ
حمراءُ تزهو بينَ راحاتِكْ
فقشرني
وقشّرْ كلَّ أوهامي
لعلي أطفئُ النيرانَ تُصليني
لعلي أطفئُ الثوراتِ تحرقني
بثوْراتِكْ

..

أنا ماعدْتُ عاشقةً
أنا العشقُ المقطّرُ من
عشيقاتِكْ

قال مــجــدي

أنا والآه والذكرى
نمرُّ على ابتساماتِكْ

أنا الألحان في شفةٍ
تذوب لبوحِ آهاتِكْ

أنا الأسطورة الكبرى
تسطرها خيالاتِكْ

أنا النجمُ الذي يمضي
يطوفُ على مداراتِكْ

أنا السهر الذي يبقى
على أطرافِ شرفاتِكْ

أنا الخمر الـ شربتيني
طويلاً في عباراتِكْ

أنا النبض الذي تدنيهِ
في عمق انفعالاتِكْ

قال مــجــدي

فيا تفاحتي الحمراء
في الشفتينِ جمراتِكْ

ألا ذوبي على لحنٍ
شجيٍ في مساءاتِكْ

و دونكِ بحر قافيتي
لتلقي فيه مرساتِكْ

هجرتُ العشق من زمنٍ
لأني القطّرُ في ذاتِكْ

قالت مونامور

أنا ماعدتُّ شاعرةً
أنا الشعرُ المحلِّقُ في فضاءاتِكْ

أنا أنشودةٌ للحبِّ تسبحُ في عباراتِكْ

وأشعارٌ معربدةٌ على أنغامِ نایاتِكْ

فغنيني..
وذوّب فيَّ آهاتٍ بآهاتِكْ

أيا نغماً يراقصني
فيأخذني
بعيدا في متاهاتِكْ

أنا ماعدت شاعرةً
أنا الذكرى
ستُحفرُ في سجلّاتِكْ

قال مــجــدي

انا والشعر والماضي
بقايا فوق ثوراتِكْ

نغني الحزن في زمنٍ
تداعى في التفاتاتِكْ

بفستانٍ نوشيهِ
بنمنة ابتداءاتِكْ

فغني الحزن في دمعي
بقافيتي و بسماتكِ

أيا من تنشرين العطر
ذو زخمٍ بطرقاتكِ

أهل يرضيكِ أن تبقي
طويلاً في حجاباتِكْ

و أن تستأثري بالظنِ
في لحن احتمالاتِكْ

قال مــجــدي

ألا يا ذات فستانٍ
تَلوَّن مثل زهراتِكْ

و شعري جاء في رتمٍ
ليقرأ بين طياتِكْ

دعيني مطرقٌ كالسطرِ
يعبرُ في مجلاتكِ
***
دعيني يا فتاة الظل
في أقصى مسامتِكْ

دعيني في انتظار البوح
عند حدود نبراتِكْ

قالت مونامور

أنا طعمُ انتصاراتِكْ
ونكهةُ كبريائِكَ والتحدي في حواراتِكْ

أنا سرُّ انفعالاتِكْ
فإن لامستُ حزناً فيكَ
أنزفُ في جراحاتِكْ

فكنْ فرحي وخذ نفَسي
وحمّلني عُصاراتِكْ

إليكَ أنا
كظلٍّ لا حدودَ لهُ
وشكٍّ ضاعَ في أقصى قناعاتِكْ

إليكَ أنا
كشيئٍ لاوجود لهُ
يفورُ بكلِّ ذرّاتِكْ

أنا نارٌ
وأنتَ حرائق الدنيا بغاباتِكْ

قال مــجــدي

إذأ فلتكتبي شعري
على ورق انتكاساتِكْ

فجرحي دائمٌ في النزفِ
من ذكرى جراحاتكِ

فكيف تضمدين الجرح
عزفاً من ضماداتِكْ

و ما فارقتُ آهاتي
لتغفر بعض هفواتِكْ

أنا لي رشفتي الأنقى
فلمّي بعض أشتاتِكْ

فغاباتي كساها الثلج
لا تكسره طرقاتِكْ

قال مــجــدي

بداياتي بلا هدفٍ
تعربد في متاهاتِكْ

و بعض نهايتي ذكرى
على منحى نهاياتِكْ

تقرير عاجل

(الشنقيطي - مجدي)

قال الشنقيطي

تقاريرُ صدقٍ و لا هرولةْ
و ليس بتفسيرها معضلةْ

فما كنتُ إلا صدوقَ المقالِ
أسددُ في عمقيَ المسألةْ

و من يكُ مثلي بهذا السنا
يرى غيرهُ فعلهُ مهزلةْ

و تقريرنا اليومَ أهلَ الرشافِ
إليكم فلا تحجزوا المقصلةْ

تأخرتُ عنكم قليلاً قليلاً
لأنا هنا عندنا مشكلةْ

مراسلكمْ صيدَ هذا المساءِ
و قصتهُ بالرؤى حافلةْ

و قالوا لهُ مرحبًا يا صديقُ
هنا قريةٌ أسمها فلفلةْ

قال الشنقيطي

هناكَ العشا و المها إنْ أردتَ
و ليستْ إذا رمتها جافلة

قريبةُ مني على الرجلِ مشيًا
و لا تكسياتٌ و لا حافلةْ

فقل لي صديقَ الحروفِ العزيزِ
أ أذهبُ أم أتركُ المسألةْ

و أبقى مع الحرفِ فيهِ المنى
أم أنّ (منىَ) تحسمُ البهدلةْ!؟

*

خلافُ الناسِ في الأذواقِ نفعٌ
و لولاهُ تسايلتِ الدماءُ

و صارَ تكالبٌ في حبِّ شيءٍ
و حيدٍ في الوجودِ هوَ الشقاءُ

خلافُ مرادنـًا في البيعِ نفعٌ
و لولاهُ لما ارتفعَ الغلاءُ

قال الشنقيطي

فهذا زاهدٌ مجدًا و عزًا
و أخرُ للعلاءِ لهُ انتماءُ

و هذا يعشقُ الريّانَ حصرًا
و آخرُ في الهصيرِ لهُ غناءُ

لكلٍ منهجٌ و لهُ طريقٌ
دعوا ما تكرهونَ لما تشاءوا

قال مــجــدي

ألا جدد السعي للفِلفله
ودعني وحيداً مع الفَلفله

و خض في النعيم بلا حاسدٍ
و لا تنسْ يا صاحبي البسمله

و ناجي الحسان بعذب الحروف
أيا راقي القول والمنزله

و صف ما ترى بعيونِ الخبير
و إياك إياك و القلقله

مراسلنا هل لنا من مكانٍ
لنأتي مع الرشف في جلجله

و نسهر حتى الصباح هناك
و نقرأ عند الضحى الزلزله

جحشة عاابد البارات (حكاية/شعر)

(رائد - مجدي - شاكر - الشنقيطي)

قال رائد

كنت جالسا في قهوة (عم عبدة) في حي (القرافة) القديم أحتسي كوبا من الشاي حين قدم نحوي الشاعر (نفيس علوش) وكان قد خرج من السجن بعد أن حبس لتعرضه لقاصر

-إزيك يا رووووووري (كان يناديني بهذا النداء دائما وكنت أتكلف البسمة كالعادة)

_أهلا أهلا يا شاعر الحي (وطبعا طلبت منه الجلوس بقربي وكوبا من (احلاها) شاي) إستل سيجارة من النوع الأمريكي

وقال لي -تسمح أدخن ،، فقلت له: أعاني من إلتهاب بالشعب الهوائية (الآيس كريم) وما يصنع..لكن القهوة ليست قهوتي (وقد تملكتني الدهشة لفترة إذ أعاد السيجارة ولكنها لم تدم طويلا إذا لاحظت أنه يبتسم حتى يخيل لي أنه سيضحك ويغالب نفسه لكي يخفيها وهو يختلس النظرات إلى عيني

وكأنه يقول لي لدي شيئ أخبرك به ولداعي اللياقة قلت : -يا شاعرنا الحبيب كأن في جعبتك شيئ ما

-أووووه هل تعرف (جحشة)

-لا ومن هو جحشة

-معقولة.....ألا تعرف العبد المطيع للبارات

(وأخذ يقهقه وخيل لي أنني أستمع إلى قرقرة –المعسل-)

-نعم تذكرت لقد سمعت عن هذا السكير اليس هو في السجن

-لا لقد أفرج عنه وهو حقا

شخصية عجيبة وقصته..أممم لا أدري أهي محزنة أم مبكية (وأخذ يحدق بعيناي كالعابس...) فقلت له متظاهرا بالإهتمام

-حقا كيف

-هل حقا تريد أن تسمعها ؟؟

-بالطبع(وهل كنت أستطيع أن أجيب ب لا)

-حسنا سأخبرك ولكن لا تخبر بها أحدا..إلا الحباااايب (واشتعلت القرقرة مرة ثانية)

بدأت القصة عندما جاء (جحشة) على هذه القهوة ثملا وأشار إلى عم عبدة بإصبعيه الإبهام والوسطى فقال له عم عبدة: هل تريد شايا

فقال جحشة: لا شاي إيييه أنا أريد وسكي كونياااك فريخات وأنت(ابو المفهومية) فغضب عم عبدة وهدده

(وتوقف الشاعر وكأنه يرتجل أبياتا)

أ(عبد ال Bar) لا خمر لدينا

ولا (كُنْياكُ) يا نبتَ (الكديش)

قال رائد

فإن لم تبتعد عنا (أُتَلْفِنْ)
ل(آآداابٍ) تلاحقكم ب(شيش)

وفي سجن مع الأشرار تلقي
بكم من فوق أكوام الحشيش

وها إني أعد إلا الثلاثة
ومن بعد الثلاثة نتف ريش

-فقلت له (هكذا إذا كما توقعت قبض عليه سكرانا) -لا لا هذه هي البداية دعني أتابع

-حسنا أكمل

-قبل أن يكمل عم عبدة العد هرب جحشة حتى بلغ (خمارة بت البنوت) القذرة وكان لتوه قد استلم مرتبه الشهري وفي الخمارة رأى فتاة قرب (البار) وقد دعته اليها فجلس قربها واشترى لها كأس(وسكي) وضحكا معا وبعد أن قبلته مضت راحلة وقد سرَّ بتلك القبلة سرورا عظيما

وصار في كل ليلة يمضي إلى خمارة ويشري كاس لأي فتاة هوى طمعا بالقبلة ...وكنت حذرته لكنه قال إنهم يحبونه و(يعطونه وجها) وحين انتصف الشهر صار مرتبه(فشووشا) (مافيش) (وأخذ يقهقه ثم صمت وأنشد)

ل(عبد البارِ) آيات عجيبة
يرى في كل مخمرة حبيبة

وكل الراتب الشهري يفنى
على (النسوانِ) و(الغرشةْ)الحبيبة

قال رائد

ومن بعد انتصاف الشهر يبكي
ويستجدي بأشكال غريبة

بزيٍّ للمعوق أو بزيٍّ
إلى الأعمى ويشكوا للمصيبة

لذا بالسجن ألقوا عبد بارٍ
يُصبَّحُ بالعصى بعد(السبيبة)

(فصرخت لا أستطيع إلا ان اضحك:

-يا إلهي إذا بتهمة التسول

(وابتسم الشاعر وكأنه أصاب مني مقتلا إبتسامة النصر ..إلا أنها تلاشت وبدى عليه الوجوم)

وقال: -ولكن المسكين لاقى(الهوبيبل) بالسجن -أووه ياحرام ماذا جرى

-أنت تعرف المعلم (حنتوش) طبعا

-طبعا طبعا وهل يخفى قمر(الفتونة)

-المهم المعلم حنتوش وعصابته في السجن وهم مسيطرون على السجناء هناك ، وهذا تعرفه

(-فأومأت برأسي علامة الموافقة)

-لكن الذي لا تعرفه أن المعلم شاذ ايضا وصاحبنا جحشة سمين مترهل فكان مغريا..

(وحين صمت فجأة أدركت أنه يجتر بعض الأبيات)

وفي سجنٍ مضى عبد لبارٍ
(يخمُّ) الأرض و(المرحاضَ) خمَّا

ومن أصحاب (حنتوشٍ) يلاقي
(بكوساً) أو (رفيساً) حيثُ همَّا

قال رائد

و(حنتوشٌ) إذا ما جنَّ ليل
يضمُّ العبد للتنفيسِ ضمَّا

ويلقي بعد ما يرتاح لحما
لعبد البار ممضوغا و شحما

لذا قضَّى حياة السجن ذلا
يقاسي بلوة همّا و غمَّأ

ولم يسبح بذاك السجن يوما
فلمّأ أفرجوا عنه استحمَّا

(وحين انتهى قلت المسكين لا بد أنه لن يعود للشرب مرة أخرى المسكين ..يجب أن يعالج نفسيا كيف سيحصل على وظيفة ماذا سيقول لأهله و.. و..هل لو... (ولا أدري كيف استرسلت في الحديث والنصائح حتى شعررت بملل الشاعر – ولا أنكر أنني كنت فرحا لأنه شعر بالملل..فواصلت الحديث حتى قاطعني قائلا)

-أنا ايضا أتمنى ذلك واعذرني فأنا مضطر للذهاب الآن..ومضى مسرعا (أو لعله هاربا من الثرثرة)

واجتاحتني رغبة في كوب شاي آخر فأخبرت العم العبدة بذلك وبينما كان العم عبدة يصيح على (الصبي) (واااااحد شاااي) بصوته الأجش إذ قدم شخص سمين يتهادى في مشيته يباعد بين رجليه تفوح منه رائحة الخمرة فأشار إلى العم عبدة بإصبعيه الإبهام والوسطى فقال له العم عبدة: أتريد شايا (وقد اتضح لي أنه جحشة)

فقال جحشة: شاي إيييه أريد وسكي كنيااك فريخات وإنت أبو المفهومية

تمت

النورس الجريح:

متأثرا بروايات نجيب محفوظ والمنفلوطي

النورس المشاغب:

هوا مافيش روايات يجلسو في مطعم؟؟

قال مــجــدي

رأيت نوارساً في خف ريشه
تصيحُ برشفنا عند الدريشهْ

و تحكي قصةً في لفظِ سحرٍ
لها جمرٌ كما في رأس شيشهْ

و ليست من جراكٍ إن هذا
لعمري من تصاريف الحشيشهْ

فقلت انفوه للمنفى و ظني
سيلقى في السجون أسود بيشهْ

قال شاكر

بدارك للشــراب هو الغشـيشـة
فلا تدري الحشـيش من الحشيشـة

وهذي قصــةٌ فيهـا جمـالٌ
تقمّصـت الفصـول من المعيشـة

وجحشـةُ ذا حمارٌ من حمـارٍ
وأولى أن يـُصغّـر بالجحيـشة

قال الشنقيطي

و نوروسٌ بإبداع بجيشُ
و كان سلاحهُ منْ قبلُ ريشُ

أراهُ من الرشاقةِ مثلَ ديكٍ
على روض يظلله عريشُ

و ليسَ من الترهل في مكان
فها في شعره طيرٌ مَديشُ

و أعجبني الحوارُ إلى سجين
و بار في سحائبهِ الحشيشُ

يطاردُ كلَّ خمـَار خبيث
كثعبان و بانَ له كشيشُ

قال رائد

أأستاذي ايا مجديَّ شكري
قديم مثل ابيات (العشيش)

ول الشكرور حبي واشتياقي
وكاب من هريسٍ في جريش

وللهندوس أزهار احترامي
و(تكة) أو كباب فوق (شيش)

جدب

(د. نون - مجدي)

قالت د. نون

أسامحُ نفسي ؟
و لم يصفح الشعرُ عنّيَ بعدُ !

ليس يطرقُ هذا الجميلُ سوى أضلعِ الأنقياءِ ..
و لا يستظلّ بغيرِ البياضِ ..
و لا يلِجُ الأسطُحَ المُشرَعَة
تركتُ لريحِ الصّبا قبضةَ البابِ حيناً ..
و أغفلتُ إحكامَ قلبي ..
و رانَ على الرّوحِ يَبْسُ الجراحِ العتيقةِ ..
أنّى لهذا الجميلِ المقامُ بجدبِ الندوبِ ..
و صفرةِ زيفِ الحقيقة !
لهذا الجميلِ - إذا ما قسى - ألفُ ناب !
أنا منذ غضبتهِ .. خلفَ أسرِ الظلامِ..
و وحشةِ صمتِ الكلامِ..
و في لعنةِ الخرَسِ المستهابْ
سنونٌ تُعَدُّ و ليست تُعَدُّ

و هذا الجميلُ الشجا .. المستبِدُّ
!أما آنَ أن يصفح اليومَ عنّيَ بعدُ

قال مــجــدي

أعاتبُ نفسي ..
و كم يؤلم النفسَ جذبٌ و شدُّ

فهيا ... إلى الحزنِ .. فوق بلاط العتابِ .. استعدوا

و هيا إلى الأمس نقتات منه الحياة و نعدوا
فبعض خيوط الرجاء على الأفقِ تبدو

قالت د. نون

ستبقى رُبَا الرشفِ..
عينَ القصيدِ و رَيَّ ظمَاهْ

و بوّابةَ البَوحِ ،..
بُوصَلَةَ الشعرِ إذ ما تعثّرَ وهْناً و تاهْ

و مُتّكَأ الحزنِ ..حارَ على شفةٍ بينَ حرفٍ و آهْ

سيبقى لنا فصلَ درسِ القريضِ ، يردّ لذاكرةِ اليأسِ همسَ البحورِ ..
و عزفَ القوافي ..
و رجعَ صدَاهْ

جدلية الحلم والوجود

(الوارف"موسى العزي" - الشنقيطي - رائد)

قال الوارف

لا شيء قربي ترقبُ الأحداقُ
الا المدى والحلمُ والإرهاقُ

***

من خلفها الأجواءُ تدني هامتي
فيصيبني من خفضها إخفاقُ

وترومني في كل خطوٍ عثرةٌ
فتبدِّدُ الأملَ الذي أشتاقُ

أحيا بذاكرةٍ تمادى ثقبها
فمصيرُ كل بديعةٍ إحراقُ

***

ماذا أقولُ ، بعالمٍ متقلّبٍ
متعددٍ ، في ذوقهِ أذواقُ

لا تستقيمُ به الرؤى ، الا كما
قد يستقيمُ لميتٍ إشفاقُ

أو قابضٍ بالماء يرجو جمعهُ
أو مبحرٍ ، وشراعهُ أرتاقُ

قال الوارف

من ذا يجادل حالماً في حلمهِ
إن الحياة بدونهِ إزهاقُ

أو كالذي ما انفك يبري نصلهُ
متأملاً أن يَسقط العملاقُ

أفنيتُ عمري في الظِلال أسوقها
في كل يومٍ علها تنساقُ

أهبُ الحياةَ مشاعراً تسمو بها
فأرى الوجودَ يحفُّهُ الإشراق

قال الشنقيطي

في شعرك الزاهي الأنيسِ مذاقُ
و بهِ معَ الشعرِ الأصيلِ سباقُ

و تعددتْ فيهِ البراعةُ نسجها
راقي الشعورِ و خافقٌ دفاقُ

و مشيتُ دربكَ و الحروفُ تقودني
بينَ الدروبِ و هدني الإرهاقُ

و وجدتُ بينكَ و العناءَ تلازمٌ
مثلي و كمْ لي في الهوى إخفاقُ

ما أنْ أظنّ وصلتُ حتى ألقَـني
من حيثُ جئتُ و مدمعي رقراقُ

و لقدْ ذكرتُ مع الشجونِ تعاستي
ركضـًا لظبيٍ و هو لا ينساقُ

حتى إذا كلتْ عليهِ مطامعي
و سلوتهُ و انفكَ منهُ وثاقُ

قال الشنقيطي

فإذا بهِ رجعًا على عهدٍ مضى
هيهاتَ لمْ بيقَ لهُ المصداقُ

عهدُ الحصادِ مؤقتٌ بحصولهِ
فإذا انقضى فبديلهُ الإملاقُ

و لكمْ ذبحتُ منَ الإباءِ مشاعري
و القلبُ فيهِ من الهوى إحراقُ

و أقولُ للشهدِ المصفى إنني
بالحيفِ لا يحلوا لديّ مذاقُ

و إذا الكرامةُ في حياضيَ مسها
جرحٌ رحلتُ و ما يكونُ يطاقُ

لا تنحني هامي و تأبى همتي
مهما دهتْ لا ينحني العملاقُ

قال رائد

تجثو لك الأزهار والأطواق
والحبر والأشعار والأوراق

يا صاحبي فالفكر منك ينيرنا
والشمس يأتينا بها الإشراقُ

جديلة

(د. نون - الدندون - محمد رفعت الدومي - مجدي)

قالت د.نون

يااا (أنتَ) .. مُعتِمَةٌ جديلَةُ حزنيَ الأعتَــى
كَبُرَتْ على بـــابِ انتظارِكَ تـَطرقُ الصَّـمتـَا

مَــرّتْ على جِيدِ التّلَفتِ طِفلَة .. وَ رَمى
كَفُّ الصِّبَا بِقَرَارِها أرجوحةً شتـّى ..

صدرَ التنـهّدِ.. إن تَعالَى -لَوعة - تعلو
و إذا استراحَ خَبَتْ رَمَاداً مُوهَناً بَهْتَـا

و امتـدَّ يجدلُها الأسى دَفقاً على رَسلٍ
تلهو على خصرِ الجراحِ تُرَاوِغُ المَوتَا !

تخشاهُ يسبقُ مُقلتيكَ لِلُجّ عُتمَتِها
يغتالُهُ غضَّ المُنَى .. أتجيءُ يااا (أنتَ)

قال الدندون

الفرقُ بينَ هويّتي وسِماتِكم "دِلـْـتا"
شــتـّانَ بين اسمي وبين شِعاركمْ حتّى

أأعودُ والطـُّرقُ انتهتْ بي عندَ قاحلةٍ
تشكو الجفافَ وعشبها هشٌ .. ولا وقـْتا

حتى انقضى يومي حبيساً بينَ أعـْيـُنِهِ
والليلُ بينَ أنينِ قلبٍ يجرعُ الكـَبـْتا

قال د. نون

أنا يا أخي لا زال لي رشفُ اللِّقا "إلْفَا "
دارَاً يطيبُ بها المقامُ ، لمُهجَتي " بَيتَا "

و لئن تمادى مرّةً بسباتِهِ " قَامَا "
و يصُبُّ في شُعَلِ الحياةِ بهيجَةً " زيتا "

قال الدومي

حزن الجديلة أو جديلته
عطر يشي بك يجرح الصمتا

شلال خيل في أعنته
=الا لحرب=يدهم الموتا

أرجوحة ملكية تتخطفها الملائك...
واكملي البيتا

أرهقتني بحرا وقافية
يرعاك ربي كنت من كنتا

قالت د.نون

أحسنتَ رسماً عزفَ قافيةٍ
للرشفِ بالعزفِ الشجي دُمتا

قال مــجــدي

يا أنتِ ... من بفراقكِ الحتمي قد أفتا
و العمرُ عاصفةٌ و لا لم ينتهي الأعتى

أفنيتُ نصف العمر أطلب بعض أمنيةٍ
و الذنبُ يحفرُ جبهتي إن غبتَ أو بُحتا

و كأن بوح الصمت يستجدي هوى شفةٍ
قد أرهقتها رجفةٌ تغتالها نعتا

كم أسهرتْ سطري بوادي الغفوِ قافيتي
حتى انتهت لمراكبٍ بين الورى شتى

قالت د.نون

دمتم أخي للرشفِ عاد بعودِكم ألِقاً
كان الغياب على المعاني صارماً صَلتا

قال مــجــدي

لمَّا يزل رشف المعاني ساكناً شفتي
و أبت حروفي أن تصيح لعل أو ليتَ

و يظل باقي الرجف يسألني مداومتي
و كأن نبض الحرف شوقاً قال لي هيتا

جوال الدندون

(مجدي - الدندون - د. نون)

قال مــجــدي

هاتفت دندوني الحبيب بسرعةٍ
فاجابني مثل النسيمِ العابرِ

ليقول لي : إني شُغلت بدنيتي
ما بين أجفانٍ وقدِّ سمهري

و برغم جفوته أجاب تهكماً
بثلاث أبياتٍ لملءِ الأسطرِ

فاجبته يا صاحبي هي قطرةٌ
من بعدها الغيث الهطول لمنذرِ

و لمن أراد هوى الدنيدن فافهموا
فحوى مقالي من معيني الجوهري

صفرٌ وخمسة بعدها صفرٌ أتى
تتلوه ستةُ ستةٌ للمكثرِ

تتلوه سبعةُ ستةٌ صفرٌ كما
تتلوه خمسةُ ثم صفرٌ ينبري

قال مــجــدي

قد غيَّر الجوال عمداً بعدما
قد ظن أني قد أضعتكِ اسطري

حذرته فأبى و قال ممازحاً
(عادي) بلكنةِ (هايمٍ) متبخترِ

فاجبته من خافقي بتساؤلٍ
(هل غائب اللذاتِ مثل الحاضرِ)

قال الدندون

ويحي سمعت قصيدةً من منذري
وظننتهُ سيصيغها بالمُستـَرِ

لكنهُ رقماً ورقماً كاملاً
من صفرهِ حتى النهاية يفتري

ثارت فرائضُ أحرفي وتهيجتْ
نارُ انفجارٍ صابَ منهُ الزمهري

ياأحرفي هيا عليهِ بكاسحٍ
وارمي عليهِ بنابلٍ متهوّرِ

حتى يُصابَ ومنْ لديهِ وحوله
بسهامِ عشواءٍ وشظيةَ كاسرِ

ففداءُ قهري النفسُ فيه رخيصةٌ
فشهادةٌ يانفس أو فاستنصري

أوّاه يحرقُ داخلي بلهيبهِ
أوّاهُ ما غمَـضتَـْ جفون محاجري

قال الدندون

أوّاهُ أغضبني وزلزل مشيتي
يانفسُ ماهاذا؟ ألا تستنكري؟

أما الحروفُ فإنها بسجيّها
ستقول: "رشفي" .. باللسان الخاسرِ

هوَ خاسرٌ دوماً بمحضِ إرادةٍ
لكنهُ دوماً يفوزُ ويشتري

رشفي .. وإن كـُسِرَتْ ثنايا لثـّتي
رشفي .. وإن قـُطِعت رؤوس منابري

قد عاد مجدي فارتشافُ معينهِ
عندي ألذ من الطنوبِ المسدرِ

والنونُ تأتي شعلة بوصالها
حتى أعادت روح رشفٍ مُقبـَرِ

لا لن أغيبَ ولنْ أعودَ لأنني
قد غصتُ في الرشف العميقِ الغامرِ

قالت د.نون

حيّيت بالعودِ الحميدِ أيا أخي
هو رشفنا مأوى الكليلِ العابرِ

هوَ ظلّنا في شدّةِ الأوصابِ في
لُجَجِ الحياةِ و صخبِ عمرٍ هادرِ

فلنبقهِ ركناً ظليلاً آوياً
أرواحَنا حتى الرحيلِ السادرِ

قال مــجــدي

سيظل نادي الرشف قبلة خاطري
سيظل طول العمر كحل الناظرِ

سيظل قلبي المستهام بحرفهِ
رغم الصروف ورغم جفو الهاجرِ

سيظل يذكر أننا من هاهنا
نشدو لنبقى في الفضاءِ الشاعرِ

****

دندوون يا مهد الخيال الساحرِ
يا صاحب القلم الغزيرِ الوافرِ

أسعدتني بسماع صوتك صاحبي
فمتى اللقاء لكي تدوم بشائري

أخطأتُ جومانا

(محمد رفعت الدومي - مجدي)

قال الدومي

أخطأتُ.. فالتمسي لي طفلتي ..العذرا
والله عفوٌ.. وجومانا به الأدري

والنهرُ نهرٌ.. فلا شئٌ يعكِّره
يوماً فكوني كما تبغين.. أو.. نهرا

شيطانُ شعريَ أغراني.. علي مضض
فقلت ما قلت جومانا..وكم أغري

نذرتُ للهِ إن أدنيت منزلتي
يا ماسة العمر يوما.. حجة صغري

أتيتِ ذنبا اذا لم تصفحي فاذا
لم تصفحي فأنا.. لن أوفيَ النذرا

جُننتُ ويلي ؟أأهواها ولم أرها؟
ما أحمقَ القلبَ جداً ..إن قضي أمرا

لا بيننا قد أقامَ القولُ خيمَتَّه
وقد أقامَ جنوني.. بيننا جسرا

قال الدومي

هبْ طفلتي لي.. بمن أعددت لي سلفا
يا ربَّنا.. من بناتِ الحورِ في الأخري

إن الوصول إلي عينيك آنستي
حلمي ..ومعركتي الليليَّةُ الكبري

لو كانَ والله لي عمران آنستي
لقد قصرت عليك العمرَ.. والعمرا

بسبوركُ الخصمُ مفروض عليك فلا
عليك يلتمسُ الدفلي لك العذرا

يا بدرُ غبْ.. لا تطيقُ الأرضُ نوركما
بدرَ السماء وبدرَ الأرض.. يا بدرا

الشمس تشرقُ فوقَ الكونِ قاطبةً
والله من وجهِ جومانا.. وما أحري

من وجهِها الملكيِّ الأفقُ مشتعلٌ
ضوءاً.. وهاوروت فينا ينفثُ السحرا

قال الدومي

والنارُ في وجنتيها.. والمدي قبلٌ
أوجنتين أري؟.. أم قد أري.. جمرا؟

كنجمةِ الظهر تضوي طفلتي ألقاً
يا من رأي نجمة يوماً.. ضوت ظهرا

لله أمُّك جومانا..فماوضعت
من قبلها امرأةٌ من رحْمِها الدرَّا

أضاعَ في.. كلّ شبرٍ من أنوثتها
أغلي جواهرَه الخلاَّقُ.. واستمري

يا عطرَها القُرشيُّ الوعيُ مختلطٌ
أأنت أم هي.. رشّ العطرَ يا عطرا؟

والنحرُ كالماس..هذا الماس زيّنهُ
نحرٌ.. أمِ الماس هذا..زيَّنَ النحرا

يا دلُّها وهْي تجري خلفَ قطَّتها
غصناً من البان غضّ اللينِ.. أو.. مهرا

قال الدومي

تسيرُ ويلي علي السجَّادِ حافيةً
أغريتِ ويلك جومانا بنا.. السكرا

حجابُها الفسدقيُّ اللونِ يذبحني
اذا به احتَجَبَتْ.. كي تسبقَ الفجرا

فرشاةُ أسنانِها مخمورة أبداً
وهل تُلامُ.. ويحكي ريقُها الخمرا؟

جميلةٌ طفلتي جدَّاً.. ورائعةٌ
جدَّاً.. وطاهرةٌ.. بل فاقتِ الطهرا

شفافةٌ طفلتي جدَّاً.. وعاقلةٌ
جدَّاً.. وماكرةٌ.. لا تعرف المكرا

خجولةٌ طفلتي جدّاً.. وطيبةٌ
جدَّاً..وثرثارةٌ.. لا تكتم السرا

الشعر أهدي لجومانا روائعه
فالشعرُ في غيرها.. قد خاصمَ الشعرا

قال الدومي

يا ماسةَ الدينِ والدنيا ويا ملكاً
فاق الملائكَ.. يا تفّاحةَ المسري

أيومَ ألقاكِ جومانا سيسعفني
قبلَ احتراقي اشتياقا؟..واكملي الشطرا

الله يرعاك لي.. يا ألف رائعةٍ
والله يبقيكِ لي- وادعوا معي- ذخرا

قال مــجــدي

أحسنتَ في نسبةٍ و عييت في الأخرى
لمَّـا قرنت لها في وصفها قدرا

إن كان يشبهها شيءٌ فحسرتنا
تنتابنا عنوةٌ تستوجب الزجرا

إن كنتِ حقاً جمانا النور فاحترسي
كم من ضياءٍ خبا من بعد أن مرَّا

أو جاء وصفكِ من عقلٍ وعن صفةٍ
فما أظن كساكِ المادحُ الكِبرا

أما أنا فأقول اليوم عن ثقةٍ
أنتِ التي تمنحيني الشعرَ والعذرا

ولترشفي من شفاه الفجر أمسيةً
لـمَّـا تزل بفؤادي ترقب الوقرا

قال مــجــدي

بل أنت حييت مذ لاحت لنا البشرى
و استوقفتنا اللاليء تارةً أخرى

بل أنت يا شاعر الأنغام تسحرنا
بلفظك العذب إذ هاجت به الذكرى

حييت من شاعرٍ فذٍ أخي نغمٍ
قد اترع الرشف سحراً كأسه السكرى

و الرد بالشعر ظني يا مبجلنا
وأنت أغريت من في رشفهِ يُغرى

قال الدومي

إطراء مثلك جومانا سعدت به
أنت ابن بجدتها ..ما كل من أطري

غرفت شعرك من بحرٍ أراك أخي
ولا كغيرك ممّن ينحت الصخرا

لكن لديّ سؤالٌ كم يحيرني
جدّاً وها إنني أستوضح الأمرا

فيم استعارة أسماءٍ ملفقة
حين انتعلتم أراكم يا أخي الشعرا

مجدي ونونٌ ودندونٌ وكيف لكم
أن تفسحوا لاسم دندون هنا صدرا

كصاحب الخضر دندونٌ أخوك=فلا
تغضب=فليس يطيق الصمت والصبرا

أرجو ان لا يغضب من أخي الدندون فهي محاولة للاحتجاج علي الدخول باسماء مستعارة لا أكثر

جونزا

(سلاف - مجدي - الكويتي)

قال سلاف

إيه جنزاليس مرحى وتحيّهْ
لك أنت لا سواكِ الأولويّهْ

في بلاد قد وهبناها لكمْ
تشهد القمّةُ ما هذا تـُقـَيّـهْ

قمّةٌ لا شـكّ فـي تعبيرهـا
سنّةٌ حكّامُنا لا ii(رافضيّـهْ)....(١)

ما لرفضٍ عندهم مـن موقـعٍ
كلما خاطبتِهمْ لَبَّوْكِ (أيْـوَهْ)

ما بهم من فارسٍ من أحدٍ
إنّ عباساً أبوهم وأميّهْ

دينـهم يأمرهم أن أذْعنوا
هكذا فالرفض دعوى الجاهليّهْ

وابتداعٌ بعدها قد سنّهُ
معْ صلاح الدينِ أكرادٌ عتيّهْ

قال سلاف

ثم جاء الترك في إرهابهم
أيّ عارٍ !! فتحوا القسطنطنيّهْ

ثم جئنا نحن، جدنا بالثرى
والذي تحت الثرى منّا هديّهْ

ما علينا لو وهبنا قطعةً
لبني الأعمام من أرضٍ قصيّهْ

واسألي صهيونَ عن أمنٍ لها
تعلمي حكامنا أهل الحميّهْ

أُجْنبي سمعك غوغائيّةً
عن جهادٍ وبلادٍ وقضيّهْ

فئةٌ مجنونةٌ لمّا تزلْ
تطلب الوحدةً، كم تهذي الغبيّهْ

نحن لا نحيا سوى إن رفرفت
فوقنا رايات حكمٍ أجنيّهْ

قال سلاف

هذه مشكلةٌ أحبابَنا
راية الأحباب صارت يعربيّهْ

كيف بالله سنجزي خيركم
يا حماةَ الحقّ يا خير البريّهْ

صدّقيهم إنهم سيّدتي
رمزنا في عدلهم والألمعيّهْ

بانتخاباتٍ أتى سادتنا
إنها تسعٌ وتسعونَ بميّهْ

ليس تزويرا هوانا فاسألي
كل أبطال البلاد العربيّهْ

صدقيهم ليس فيهم كاذبٌ
فسجاحٌ عندهم صارت نبيّهْ

شرّفي أرضَك تمتدّ غدتْ
من تـُرا بورا إلى الإسكندريّهْ

قال سلاف

وردها جنّ بشوقٍ للّمى
يشتهي الورد الشفاه الذّهبيّه

واقض ما شئت متى شئت ولا
تحرمي أمتنا منك (شُوَيَّه)

أنت للإحسان أهلٌ فاكرمي
إنّ بالباب رجالاً يا وليّهْ

كلّهم منتظر أن تسمحي...
لهم بالمجد وصلٌ لا الدنيّهْ

هم كما الوردُ لهم أشواقهم
للذي تأباه مني الأبجديّهْ

إجلسي مرتاحةً وانطلقي
فوجوه القومِ تكفيك البقيةْ

---

(١) الرفض والرافضية وإن لازما مصطلحيا فئة من المسلمين فإن إيجابية رفض الظلم والانحراف تعتبر ميراثا إسلاميا عاما.

قال مــجــدي

جونزاليسا بنت أفعى رايسيه
تنشر السم على جسم الضحيه

خاب من يرجو من الوحلِ نقاءً
خاب من يطلب طهراً من بغيه

قال الكويتي

لا فض فوك اخي سلاف لا تزال مبدعا كما عرفتك منذ أول يوم على أنني - كما تعرفني - لست من هواة السياسة إلا أن جزالة نظمك أجبرتني على الرد

يا شارحا حال العروبة ، لو بها
رجل صدوق لم تحد عن دربها

و لو أنها رامت صلاح أمورها
لم يثنها عن ذاك قوة غربها (١)

لكنها صارت بكف أجانب
أعداؤها من لم يكن في جنبها

فاستـُعبدت هذي البلاد لأنها
من جهلها تركت شريعة ربها

و لقد رضينا أن تراعي حقنا
يوما كما راعت مشاعر سربها (٢)

لما التفت الى الوراء و قد سرى
من شرقها حكم الأباة لغربها

قال الكويتي

و رأيت حال العرب كيف تغيرت
حتى شككت بأنهم من عربها

أطلقت دمعة مسلم حر و هل
أسطيع أمنع ناظري عن سكبها

١- غربها : أي دول الغرب

٢- سربها : كناية عن الحيوانات عامة حيث إنهم يهتمون بشؤون الحيوان و قد أسسوا جمعية للرفق بهم

حب أعمى

(مونامور - مجدي)

قالت مونامور

كتبتُ اليومَ عن حبٍّ
يحاصرني من الأزلِ

وأغرقُ فيهِ يأخذني
كما الهمسات في الغزلِ

كتبتُ اليوم عن وطني

عن التاريخِ عن قصصٍ
تذوب بداخل المقلِ

وأبطالٍ تعدّوا الوصفَ
صاروا مضربَ المثَلِ

..

كتبتُ كتبتُ في صمتٍ
كعصفٍ كان في عجَلِ

كسيلٍ جاءَ يجرفني
وشلالٍ من الجبلِ

قالت مونامور

وأفرغتُ انفعالاتي
بأعذبِ أعذب الجُملِ

..

وعدتُ لعالمي سكرى
لأطفئَ شمعةَ الأملِ

وأسكبَ دمعةً حرّى
تفرُّ بغُصةِ الخَجَلِ

..

ألا ياأمةَ الأعرابِ
ليس هناكَ من خللِ

وقدْ أطفأتُ بارقتي
فعودوا الآنَ للجدَلِ

..

عرفتُ بأنني حمقاءُ
تهوى النومَ في العسَلِ

قال مــجــدي

(كتبتُ اليومَ عن حبٍّ)
تغشى القلب بالعللِ

لمن نشكو ؟ وما فينا
صناعتنا بلا جدلِ

عبدنا الخوف من زمنٍ
فررنا ساعة الأجلِ

غثاء السيل في زخمٍ
بلا قولٍ بلا عملِ

نشوه كل ماضينا
و لا ندري عن الخللِ

يظل انيننا يشكو
بآهاتٍ على الطللِ

نُقبل نعل سيدنا
بلا الأدنى من الخجلِ

قال مــجــدي

فيا مونامووور ما هذا ؟
نكأتِ الجرح في الجملِ

أتحتلبين من صمتي
بليلِ الشاعرِ الثَمِلِ

و تختبرين أحزاني
و ما عنيتُ من وجلِ

و لي في الهمِّ متكأٌ
أناجي فائض الوشلِ

و ها فحوى خيانتنا
بجرحٍ غير مندملِ

كتبت بيانها بدمي
برمزٍ غير مكتملِ

فخنا رب هذا الكون
خنا سيد الرُسلِ

قال مــجــدي

و آثرنا حياة الخوف

في قصرٍ و في (فللِ)

فكيف نحس أو ندري

بفتوى ساكن الجبلِ

حب المصطفى هدي

(ابن بيسان - مجدي)

قال ابن بيسان

حبيبٌ فيه قد أفنيتُ نفسي
وعمري وانفعالاتي وحِسّي

هو الشافي لالامي وجرحي
هو المُجْلي لأحزاني ويأسي

اذا خطرت بقلبي منه ذكرى
أثارتْ بي رياحا ذاتَ قُدسِ

تُواري من حياتي كل هم
كأنَّ الهمَّ لم تعرفْهُ نفسي

نسيتُ بحبه ما ليس يُنْسى
فما حفل الفؤاد بأي مَنْسي

فحبُّ المصطفى هديٌ ونورٌ
وحب المصطفى ساعاتُ أُنسِ

شُفيتُ بذكره من كل داءٍ
عليهِ وآله الصلواتُ تُؤْسي

قال ابن بيسان

اطاعَ اللهَ من صلى عليه
فصلوا. تطهروا من كل رجسِ

الهي!يا مجيبُ لمن دعاه
ومعطي السائلين بغير نَبسِ

ولا يخفى عليك بأي شكل
من الاشكال شيءٌ تحت شمسِ

أريتَ به طريقَ الحق حتى
عرفنا الدربَ والظلماءُ تُغْسي

ولولا رحمةٌ سبقت لربي
لضاع الخلق من جنٍ وإنسِ

ولولا رحمةٌ نزلت علينا
لصار القلبُ بردانا كرمسِ

بحقِّ محمدٍ ادعوك ربي
ومن أذهبتَ عنهم كلَّ رجسِ

قال ابن بيسان

إلاهي خفّفِ الالام عنا
وضمدْ جرحنا يا خيرَ مُؤْسِ

وَفرِّجْ ينبثقْ صبحٌ رقيقٌ
كبسمة طفلةِ او رجعِ همسِ

فقد جفَّتْ على فمنا الاغاني
فلا لحنٌ يُعزّي أو يُنَسّي

قال مــجــدي

عليك صلاة ربي يا حبيبي
فقد صليتُ واستتمتُ خمسي

و لذتُ بجاه وجهك من همومي
قبيل منيتي و حصاد غرسي

و نورك عمنا في كل حينٍ
فجُدْ لي يا كريمُ ببعضِ قبسِ

فحبك غايتي سُؤلي مرادي
ففكْ أسير مضطرب بحبسِ

فأنتَ بكلِّ مكربةٍ شفيعٌ
فها مملوء بالعثراتِ امسي

و يوم لقاك يوم الفرح فينا
فاتممْ بالرضا ليتم عُرسي

حب وعودة

(ابن يسان - بقايا حلم - مجدي)

قال ابن بيسان

ما دمعـةٌ سالـت لأمٍّ مرضـعٍ
تبكي وحيدا في أسـىً وجنـونِ

لم يبلغِ الحَولينِ فـي أحضانهـا
يرنـو اليهـا شاكيـاً بِأنـيـنِ

قد أطْفـأتْ أحلامَـهُ ومَراحَـهُ
ريحُ الرَّدى في قسوة ومجـونِ

فقضى بصمتٍ وهْيَ تلثُمُ رَأسَهُ
يوماً - بأصدقَ من دموعِ عُيونـي

وانا أعـودُ اليكـمُ وبأضلعـي
حبٌّ إلى أحضانِكـمْ يحدونـي

بقايا حلم

ما خفقةٌ في قلبِ ثكلىً بُشِّرَتْ
كذبَ الظنونِ و كم تشطُّ ظنونُ

ويعودُ من حضنِ الرّدى من آيسَتْ
مِن عَودِهِ و لهُ يئنُّ حنينُ

في بهجةٍ بأشدّ فرحاً من رُبى
رشفٍ بؤوبُ لهُ.. يبرّ بنونُ

قال مــجــدي

عبد الوهاب القطب فارس رشفنا
قد جئتنا في روعةٍ و حنينِ

لك يا ابن بيسان الكريم تحيتي
من نبضِ قلبٍ حائرٍ مغبونِ

كم ذا تعذبه الرؤى و طيوفها
من بارقٍ في غيهبٍ و ظنونِ

الحزن أقفر مهجتي ورمى بها
في عمقِ جُبٍّ موحشٍ مسكونِ

حتى أتى الرشف الحبيب يهزني
بحنينهِ و ببردهِ يحميني

ماذا أقول و دمعتي لا تنتهي
إن الرُشاف بوسطِ وسط عيوني

قال ابن بيسان

الرشفُ يا مجدي بدونك موحشٌ
كالبلقعِ المهجور منذُ سنينِ

الله يعلمُ كم حزنتُ لحالِهِ
وأنا أراهُ يهيمُ كالمِسكينِ

فأتيتَ تنفخ بالمحبة نايه
لحنا غدا عن عالمي يُغنيني

بوركتَ يا مِسبار إبداعاتنا
يا ساكنا في خافقي وعيوني

قال مــجــدي

الله يحفظ رشفنا و يصونه
بعنايةٍ ليزيد في التمكينِ

لك يا ابن بيسان الكريم فضائلٌ
و لنا برغمِ البعد جمع ديونِ

فاقبل فديتك دعوةً في الغيب لا
نرجو بها إلاك قطب الدينِ

عند الرسول و عند صفو صحابهِ
في روضةِ الدعواتِ و التأمينِ

حبات العقد ٢١

(مجدي - رائد)

قال مــجــدي

طارقٌ في الليل قد جاء و همّْ
يحمل الألحان في أحلى نغمْ

قلتُ : من أنتَ ؟ و هل تعرفني
قال لي بالعينِ والرمشِ نعمْ

قلت هل طيفك أنغام الرؤى
تقرأ الشعرَ ..فاومى وابتسمْ

قلتُ : من أي النواحي جئتني
قال : من ذاتك من أهلِ الحرمْ

و مضى في ليلةٍ قد خلتها
منذ بدء العمر مثلي في القِدمْ

خُلِقت في الغيب من ضلع الهوى
لفؤادٍ صام دهراً واعتصمْ

*****

قلتُ يا أنغامُ لالا ترحلي
واحلفي بالعهدِ ان توفي الذممْ

قال مــجــدي

تمتمت بالثغرِ في قولٍ لها :
إنما الشاعر مبرور القسمْ

إن تمنيت الهوى دام الهوى
أو تمنيت الوفا قلبي التزمْ

أوَليس العقد من أجلي أنا
نظمه ما اختل يوماً وانفصمْ

قلتُ بل عقدك تاجي في الهوى
نامت الدنيا و عيني لم تنمْ

فاقبلي حباته نبضي بها
فوق ما أرجو وما شعري نظمْ

قال رائد

أنت فكري أنت ناري والعلم
أنت أوراقي وحبري و القلم

أنتِ أسماء الهوى في خافقي
أنتِ نبض من حنانٍ لم ينم

أنت حصني وملاذي فتنتي
أنتِ لي البلسم من كل ألم

لم أكن لولاك حرا شاعرا
نورسا يجتاز أوكار الظلم

ينثر الأزهار من أشعاره
في الصحاري في البراري في القمم

في سهول في بقاع مشرقا
نوره من نورك الحلو الأشم

أنت يا عصفورتي عقد المنى
(نظمه ما اختل يوماً وانفصمْ)

قال مــجــدي

(أنت يا عصفورتي عقد المنى)
انتِ لي في جنح ليلي الملتزمْ

أنتِ لي في العمر تاريخ الهوى
فاسألي كم مر من عمري و كمْ

سيجيب العمر لا شيء مضى
إنه بالكاد في الشعرِ انفطمْ
****
أيها الوارفُ في رشف الهوى
عزفك الباقي هنا رمز الكرمْ

أنتَ في النثر و في الشعر معاً
حزتَ قصب السبق في دنيا النغمْ

فلك الشكر من الشعر الذي
ليس لي إلاه في القولِ الأعمْ

حبات العقد ٢٢

(مجدي - رائد)

قال مــجــدي

ألا يا بنت فكر الشعر ميلي
على عزف المزاهرِ و الطبولِ

وقولي يا نساء اخفضن صوتاً
فما للشعرِ فيها من مثيلِ

و تهن على الرُبى بثيابِ نورٍ
و جئن بكلِّ سحرٍ مستحيلِ

و طفن الأرض من شرقٍ لغربٍ
و راجعن الهوى في كل جيلِ

فلن تبلغن مهما أمتد عمرٌ
للفتةِ طرف مقلتها الكحيلِ

فلا تجزعن إن الحُسن أصفى
لها حلل الكمالِ من الشمولِ

و قال لها فداك الشعر يبدو
على شفتيكِ يجري بالحلولِ

قال مــجــدي

حللتِ بكل قافيةٍ لمجدي
ففُجّرت الرؤى من سلسبيلِ

وعقد الشعر يهتف كل يومٍ
أنا ما كنتُ يوماً للبديلِ

أنا في جيدها أزهو و أبدو
كمثلِ السحر يلعب بالعقولِ

قال رائد

أمجدي الفرائد والعقول
وذو الإبداع في كل الفصول

وأستذي الذي منه استقينا
نمير الحب عذبا في ذهول

فكم حبات عقد جنننتنا
أثارت عشقنا بين الحقولِ

فأزهرنا كما الأحلام نهوى
ونهوي في هوانا يا خليلي

فدم يا صاحبي للشعر فخرا
ودم للعشق كالنجم الجليلِ

قال مــجــدي

ألا يا صاحب القلب النبيلِ
ويا خلي الحبيب و يا زميلي

لنا في الرشف أحلام نراها
تداعب مقلتينا بالمثولِ

عسااك سعادةً و عسااك عشقاً
أريج به من الظل الظليلِ

فما للعقدِ من معنى ليبقى
سوى بتعانقِ النصِ الأصيلِ

حبيبتي الغاضبة

(عبد الحكم مندور - مجدي)

قال عبد الحكم مندور

أوَكل جهدك في الهوى

أن تغضبي وتخاصمي .. أو تؤلمي

أنا عاشق لذرى الكرامة أنتمي

ولقد أذوب صبابةً إذْ لا ألين لظالم .. متجِّكمِ

قد يحتويني دلُّ أنثى

لاشراسة قطةٍ ..

تهوي لقضم المعصمِ

* * *

هل أنت فاتنتي التي

أحببتها .. واخترتها ..

لتكون نافذتي .. لسرب الأنجمِ

وخميلتي .. تلك التي

من لفحة الرمضاء فيها أحتمي

وأميرتي وسميرتي ..

وسنا الشعاع الملهمِ

* * *

ردَّدت أنك قد سأمت تجهمي

لاتغضبي .. أو تسأمي

إن شئت عجلت الرحيل ..

فلا ترين تجهمي

قال عبد الحكم مندور

أنسيت أنك كنت تغتسلين

في أعماق بحر تودي وتحلمي

ومداعباتي حين أزرع

غصنك المبتل .. فوق لهيب صدري .. داعماً بالمعصمِ

ومناوراتي في هواكِ

بكل ليل مفعمِ

ثم انسيابي مثل عذب النهر

فوق تلال صدرك والفمِ

ينساب يروي كل واد مبهمِ

وأنا غريقٌ .. تائهٌ في شعرك المتفحمِ

وسنا يديك الهائماتِ يضيء أنحاء الظلام الأسحمِ

ولقد لبست عباءةً مني .. وما ظني رأيتك تسأمي

* * *

ماذا لنا في الحب إذ لانرتضي ما في كلا نا من شجىً وتبرمِ

ننقبّل الميزاتِ .. ثم لهفوة

نمضي نسوق حشودنا ..

من جفوة وتهجمِ

لو كنت أعرف ..

أن تدليل الحسان جريرة لرجعت متبعاً نصائح لومي

* * *

قال عبد الحكم مندور

بل بالنساء ملالة .. وطفولة

ترضى إذا ناغيتها..

وإذا انشغلت فلم تراعِ دلالها

نفرت ولم تتفهمِ

وإمارة .. إن لم تؤد ولاءها

في كل آن تأثمِ

لاتظلمي .. خطرات هذا الشعر

قد تأتي بشكل مؤلمِ

تغلي بعمق الصدر مثل المرجل المتضرمِ

ليس اضطرابا.. وانهزاماً مثلما تتوهمي

* * *

بل أنت قد أغضبتني ..

ووصلت فيك إلى قرار مفحمِ

لابد أن تتعلمي

فالتسمعي .. تصريح قاضٍ مرغمِ

ولتفهمي .. يامن سكنت باضلعي

نص القرار المبرمِ بل بث صبٍ مغرمِ

مازلت أنت حبيبتي ورفيقتي فتبسمي

ولتمرحي .. ولتضحكي

ولتفعلي ماشئت دوماً وانعمي

قال عبد الحكم مندور

وتكلمـي ..

إذ أن صمتك .. قـد يزيد تجهمي

وتحكمـي ..

لكـن أمام النـاس .. فضـلاً

خـلِّ .. بعض تحكمـي

ولتعلمـي

يا مرفئـي وقـرار قلبٍ

فـي اغترابٍ مسـئمِ

كم .. كم أودُّ بأن أراكِ سـعيدةً

لو أن ذلك من دمـي

(هذه القصيدة من ديوان حبك صعب وقد طبعت حتى الأن أربعة دواوين هم سنظل نحب - أوهام الحب - حبك صعب - عصر الأقمار ومازال هناك خمسة دواوين أخرى لم تطبع وهى هدير الصمت - مملكة الحب - مع سبق الإصرار - بالحبر الأحمر - تقرير عن ربع قرن من العمل في دولة خليجية) وسنواصل اللقاء معكم لاحقا إن أردتم إن شاء الله

عبد الحكم مندور

قال مــجــدي

يا أحرف استلمي الزمام و تمتمي
بالشكر بالودِ العميقِ المفعمِ

و خذي ثنائي في القريض لشاعرٍ
مزج الرؤى بالعطرِ طي تنغمِ

عبد الحكمْ أهلا بكم يا سيدي
و بشعرك العذب الرقيق القيِّمِ

*****

قد هِمتُ قبلك بالربابِ وفاطمِ
و جعلت (طوب الأرضِ)رهن تكلمِّ

و رجعتُ تثقلني التجارب في الهوى
لا يستريح تعلمي و تفهمي

من يقرأ الأطوار في ترتيبها
يجد السلامة أن بجهلٍ يرتمي

قال مــجــدي

حواءُ قد جُبِلتْ على عكس الذي
ترجوه منها تبتدي بتظلمِ

فالضلع أعوج فابدأن بكسره
من قبل أن يعييك عند تَّقوّمِ

يا صاحبي خذْ ما تشاء من الهوى
و دعْ الوفاء وأهله لجهنمِ

حديث القلب

(الشنقيطي - مجدي - مخلص النوايا)

قال الشنقيطي

و حدثني القلبُ عن راقيَــة
على القلبِ تبقى هي الباقية

و قالَ : و كيف ترى شكلها
فقلتُ قطوفا على رابيهْ

فقال فرأيكَ في عقلها
فقلت من الحكمةِ السارية

على خبر جاء في حاسبي
بايميلها لغة زاهية

سآتي لأسألها لـُطفها
و من فيضِها درة صافية

لها بسمة من رياض الأقاحي
على كونها طبية باهيهْ

و روحُ الفكاهةِ في روحها
و في روحها همة عالية

قال الشنقيطي

لك العقلُ و الحسنُ و الامتنانُ
لكِ السحرُ يا زهرة الفاغية

و شعر إليكِ بأنشودتي
بطيب جناك و ألحانيه

قال مــجــدي

كذاك أنا جاء إيميلها
يقول : فديتك يا داهيه

وإياك إياك رداً عليَّ
فأني أنا الصودة الكاويه

حبيبي المهندس لا ابتغي
بشربتهِ شربة ثانيه

فماذا تقول و في ردها
بشائر بالضربة القاضيه

قال الشنقيطي

أقول : تـَقـَّـولَ مجدي عليكِ
و تلكَ هي المرة الثانية !

و قال بأنكِ صوداءُ كي
و أنتِ بشءٍ خـَفي كاوية

و ظني بأن المدينِـيَّ جاءَ
الينا بألحانَ مَكـَّـاويَـة

و قاضية أنتِ في ضربةٍ
فقولي لنا كيفَ لي قاضية ؟

قال مــجــدي

ستقضي عليك بالحانها
و تلك هي الطامة الآتيه

قضاء الغواني قضاء الهوى
إذا أمّروها بنا مفتيه

و إني المدينيُ يا فرحتي
أخاف من الغيدِ جدّاويه

فشئو الغواني دوام الشواء
فكن حَذِراً إنها شاويه

و إمَّا حوتك على نهدها
فتلك الصدور لها حاويه

قال الشنقيطي

قضاءً جميلا إذا ما قضته
فنفسي بأحكامها راضية

خصوصًا و أن على صدرها
لنـا متعة قلت لي : حاوية

و ذاكَ احتواءٌ أتوقُ إليه
و أرمي إليه بشبَّـاكيـَـهْ

و إني بجدة حولَ الشواطي
أكونُ (حظيظًـا) بجداويـَـة !

قال مــجــدي

قصدتُ الحواة من الحاويه
و بالجد عمراً بجداويه

وها قد كفشتك كفش النحاة
فهيا و رد من القافيه

قال مخلص النوايا

بايميلها هل تكن ناسيه
فأن قلوب الهوى قاسية

ألم تدرِ أنّي بصبح التمني
نحرتُ الجبال مع السارية

وأرسل زجل الطيور إليها
تجرّ بأحلامها الراوية

على فرقدٍ طيّ فرع الثريا
رأيتُ ثمار الهوى دانية
وتفاحها ما قربتُ شذاه
خطيئة آدم في الهاوية

قال مــجــدي

بتفاحها تلكم الجانيه
و كفي لتفاحها جانيه

و رمان صدرٍ على مرمرٍ
يفرفرُ بين يدي ثانيه

و غصن لجينٍ تفرّق بعداً
ليصبح اثنين للحانيه

قال مخلص النوايا

بتفاحها (تزّهم) النادية
وأقصاهم يجلب الدانية

فماذا لمجدي إذا كلهم
ولم يبقَ شيء من الجانيه

سترجع صفر اليدين تقول
لأنّ الإياب هو العافية

قال الشنقيطي

لكم قصدكم و لنا قصدنا
فكل لهُ في الرؤى زاوية

و مخلصُ خافَ النزولَ لأرض
فعافَ قطوفًا لها دانية

و أنت و شعري و هذي اللحونُ
تريدُ لنا لحظة هانية
**
و جاءَ النعاسُ الى مقلتيَّ
لذاكَ فروحي هنا غافية

و داعا اليكمْ لعلَّ غدًا
أعودُ و في راحتي قافية

قال مــجــدي

و عافيتي في وصال الهوي
بعافيةٍ ليس من عافيه

ففي (المغرب *) العافيات شواظٌ
و عافيةٌ تنقضي عافيه

و أيام عمرٍ عفى فهو محوٌ
يقال له لحظةٌ عافيه

و إما إذا عَفَتِ الغانيات
فتلك إذن حلوةٌ عافيه

و ما كان ذنبي سوى وصلها
و ليست ك لا طبعها نافيه

فهات الجناس بمضمونهِ
على ذات رتمٍ من القافيه

---

* العافية هي النار في لهجة المغرب العربي

قال مخلص النوايا

يقولون أن الهوى ثانية
في حبّ ليلى أو شادية

ولو كنتُ أعرف وجه الجمال
لما بعته مرّة ثانية

على الأيك ناحتْ لنا زهرةٌ
ودمع الورود من السانية

وكان المحبّ غريب اللساني
وكان الغريب بلا راوية

قال مــجــدي

فؤادي إذا تقتني قانيه
من العض حمرتها قانيه

غريب اللسان رقيق النوايا
مليح التغني على القافيه

قال الشنقيطي

و رجراجةٍ حلوة دانية
تمنيتها ليَ في آنية

و إما اقتربتَ وجدتَ لهيبًا
على لغةِ المغربِ العافية

تكالبَ فيها الجمالُ عليَّ
كأنَّ لها منْهُ لي (مافية)

و يُسكرُ منها مذاقُ اللمّـا
كأنَّ علىَ حانةٍ ساقية

و يومًا تميسُ على شاطئ
و قفتُ مـلِـيًا على ساقِـيَـهْ

فذاكَ الجناسَ أتاكَ أخي
علىَ غادة اسمها راوية

فسَجِّـلهُ في الرشفِ يا صاحبي
لأهل الرشافِ و للرواية

قال مخلص النوايا

حديث الشجون شجيٌّ شجيٌّ
كتبناه نحوا على الشافية

وحلو المذاق من القافية
بوصف النجوم على الداجية

يلوذ الفرزدق في أفكه
فهل صادفٌ نجمة باكية

لماذا بكاها بفرع الثريا
وتملأ من دمعها آنية

قال الشنقيطي

أ (مُـخلِصها) بالرؤى الصافية
و سامِـكَـها في ذرى القافية

سألتَ صديقيَ فيمَ الثريا
تهيمُ على وجهها باكية ؟

فذاكَ لأن سهيلا جفاها
فـَهُو من جنوبٍ و هِي شاميَـة !

قال مخلص النوايا

رأيتَ النجوم لنا ظامية
وتشربُ كأس الهوى صافية

بسلة ليلى نسيم الصباحِ
ونغمة شعرٍ لها هادية

وجدة ليلى بكوخٍ تنام
أتتها ذئاب الورى العاوية

و تأكلهم أكلةً هانية
جدة ليلى بها عافية

فهذه ليلى لكم هاوية
فحذر من الجدة الدّاهية

قال مــجــدي

رويتَ (رويك) من راويه
فحرف الرويّ له راويه

و راويةٌ دارها (الري) تحنو
لدارٍ لها بالمنى راويه

روتني بماءٍ زلالٍ لها
شفاهي على مضضٍ راويه

و راوية من رواء الأديم
فهات على جنسها قافيه

قال الشنقيطي

سالتُ عن الاسم قالتْ أنا
منَ الرُّوس اسمي أنا راسية

نظرتُ إلى حسنها فالتهبتُ
منَ الأرض حتى ذرى راسيهْ

تـزَلـْزَلـْتُ منْ حسنها كالرِّمال
و هِي رغـمَ نـُضـْرَتـِـها راسية

قال مخلص النوايا

(سالتُ عن الاسم قالت) هدى
لتهدي القلوب إلى الهاوية

منازل غازل نجل الخجول
تروغ الغرور من الغازية

ولو كان ورد الخدود رعودا
تفجر فجر جنى الجازية

ينرجس وسم الجناس بـ (ليس)
وقد قيل قولٌ قرأ القافية

قال الشنقيطي

و ساقيةٍ من رضابِ اللمىَ
فأكرمْ بها في الهوىَ ساقية

و ترمي بلحظٍ يصيبُ كسهم
إلى القلبْ واهـًا لها رامية

و تشفي المتيمَ يومَ تجود
بروح هي المتعة الشافية

و تغلي إذا عزفتْ روحها
فتمنعكَ البسمة الغالية

تسلتْ عن الحبِّ يومـًا و هي
بحبِّ رضيع لها سالية

سما حسنها في مدار الثريـّا
و في الأرض تدعي أيا سامية

حرب الجرير و الفياغرا

(ريم الفلا "نقلا"- مجدي - الدندون - رائد)

قالت ريم الفلا

قال عبداللطيف الزبيدي

الفياغرا:

سمعت أنك تهجوني بتشهير

إنّ الجراجير من وزن الصراصير

الجرجير:

ما كنتُ أحسبني أحيا إلى زمن

يسئ لي فيه قرصٌ جدّ مغرور

لو كانت الناس تدري كيمياءهُ لم

تُقبل عليه ولم يحفل بتصدير

الفياغرا:

الناس أدرى بشأني فانخسف خجلا

فسعرُ قرصي يساوي طنّ جرجير

أنا التي أنقذ المسكين من برم

بعيشه بعد إظلام وديجــور

فيستعيد نشاطا ليس يملكه

إلا ذوي البأس من أعتى المغاوير

قال الزبيدي

الجرجير:

أنا الذي يجد المنهوك في ورقي
لذائذا دون أخطار وتكديـر

وأنتِ أعميت قوما من سذاجتهم
وألفُ قلب تردّى بعد تحذير

أحلى مذاق مذاقي ياجُوَيْهلة
من دون عصرة ليمون وبربير

الفياغرا:

قد قيل تزرعك الستّات في شغف
تحت السرير وهذا في الأساطير

فدعك من ترّهات لا يصدّقها
إلا التنابل في نوم وتشخير

أعيدُ للبيت أنسا كان فارقه
بنصف قرص وما هذا بتبذير

قال الزبيدي

الجرجير:

بدرهم واحد يبتاع عاجزهم
حُزيْمة تجعل المكدود كالطّـور

بها (الفتامن) أنواع مشكّلة
يزينها رونقٌ من خير يخضور

وأنت سمّ زعافٌ كله خطرٌ
وفي الصحافة آلاف المقادير

الفياغرا:

مالي أجادل من يذوي لساعته
ومن يُرشّ عليه الماء بالقوري

لولا المكيّف ما عمّرت ثانية
فدعك من كل بهتان وتزوير

ولّـى زمانك ياجرجيرُ مت كمدا
هذا زمان لقامات الدناصير

قال الزبيدي

الجرجير:

إنّ الدناصير أرْدتها ضخامتُها

تبقى الاصالة في وجه الأعاصير

قال مــجــدي

أبدعتِ يا ريمُ في نقل التصاويرِ
بين الفياجرا و حزماتٍ لجرجيرِ

دندوون قد قال هيا اختار يا مجدي
فقلت كلتاهما يُجدي بتدبيري

يحتار قلبي بتفضيلٍ يؤرقني
فاختار انتَ مع (الزلّوع) من روري *

---

* روري = رائد = النورس الجريح

قال الدندون

عايز مني إيييييه؟؟؟ قرقير ياخويه قرقير ... لونه كفايه

مجّوودُ ماذا تريد اليوم من بيري
هل يطرب الشعرُ من ضُرٍّ وتخديرِ

إنّ التي (لا أستطيع النطق) صبغتها
جاءت من الغرب من أعوان تنصيرِ

أما من اللهَ يامجدي زراعتنا
جرجيرُ أو خسّ في الجرجير تبريري

مفعوله الفذّ لا الزلّوع يعرفه
ولا الفياقرا إذا لاحظت تعبيري

أُحذّرُ الصحبَ من تجريب زرقتها
فالغرب يحظى ونبقى نحن في الزيرِ

هاقد عرفنا إذاً من لونها علماً
ياصاحبي قفْ ومحّصْ فيه تحذيري

قال رائد

رروووررري (حلوووووووووة)

(دندون) دلعني (مجدي) أنا(روري)
وقال لي (ريم) قد قامت بتخييري

ما بين حبة(فايجرا) مزخرفة
وبين أوراق منعنشة لجرجير

وقال لي (دندن) قد قال جرير
لا ما تقول (بزلوع) لتخديري

فقلت بل (منجة) أو(كازوو)مبيض
وإن أردت فإن الخير تخييري

و(شرش زلوع) فيه الريح طيبة
من الجنوب فخد ما شئت يا نوري

قال مــجــدي

دندوون بالغت في ظلماء ديجورِ
إن الفياجرا دواء الداء للحورِ

ما بين حبتها و العشق مسألة
هذا بذاك و لو امعنت في الزورِ

جرير من ، انه زرعوه تسلية
تحت السرير لإيناس الفرافيرِ

وقد تراه لمن ما عنده سعة
و قد تراه غداً اكل العصافيرِ

******

روري اتيت لكم من بعد تأخيرِ
يا نورس الحب يا صافي النوافيرِ

ما شرش زلوع الا الوهم تطلبه
و الوهم نلقاه في ظل المواخيرِ

هي الفياجرا وما من شيء يعدلها
رمز الخلود و رمزٌ للتباشيرِ

قالت ريم الفلا

الحُلبة تدخل الحَلبة... قال عبداللطيف الزبيدي

الحلبة:

أصحيح أن قرص فياغرا

شنّ حربا اصحيح ياترى؟

الجرجير:

قد تصدّيت ولكني وحيدٌ

فلتكوني في الصراع الناصرا

هجم القرص علينا هجمة

جعل الأعشاب عصرا غابرا

الحلبة:

أبلغوني أنك استبليت حتى

صار عزم القرص حقا خائرا

نحن أوراق وحبّات ولكن

سنذيق الويل ذاك الغادرا

يعرف التاريخ من نحن ومن

طار بالصميت إلى شمّ الذّرى

قال الزبيدي

الجرجير:

إنّما شرّ الأعادي فُرقة

فانبدي الماضي لنبني الحاضرا

إنني أعددت للحرب بيانا

وسأتلوه على كلّ القرى

الفياغرا:

دائما شجب وتنديد سخيف

هُزلت تلك البيانات الهُرا

ليس لي وقت لكي أهدرهُ

وهديري مثل نهر نياغرا

جئت كي أمليَ أمرا واحدا

إنما الأقوى يكون الآمرا

كثرةٌ أنتم كأشتات هشيم

مستواكم مستوى هذا الثرى

قال الزبيدي

الحلبة:

أنا فسفور وفيتامين (دي)
فدعينا من صنوف الإفترا

قوّة الإبصار في زيتي ولي
لنموّ الشعر إعجازا يُرى

ربّ زوج بعد يأس وانكسار
زغردت زوجته بين الورى

ينهض العاجز من خيبته
فترى الزوجة وحشا كاسرا

الفياغرا:

اخرسي ياصرة النّقرس فورا
سترين الآن حظا عاثرا

سأهزّ الأرض من تحتكما
فدمي أصبح يغلي فائرا

قال الزبيدي

الجرجير:

هذه الأعشاب حولي اتّحدت

لا ولن نسكت عمّا قد جرى

ربّ حقّ خاب في معركة

ريح الحرب واضحى قاهرا

قالت ريم الفلا

طلوع الزلّـوع....قال عبداللطيف الزبيدي

الجرجير:

هبّ الزلوع إلى الحِلف

ماعاد لحلفي من خوف

الحلبة:

بجذور حديد قاصمة

سيحيل القرص إلى ألف

الفياغرا:

ماضرّ إضافة زلّوع

زفّوه إلينا بالدّف

فستطرده الأسواق ولا

منجاة لديه من الحتف

قال الزبيدي

الزلّوع:
قد قلتم بُرصٌ يشتمني
هذا من طبع أولي الضّعف

أواه صيادلة رفعوا الـ
أسعار إلى مئتي ضِعف

الجرجير:
سنقاضيهم في محكمة
ونعيد الوحدة للصفّ

الحلبة:

يحتاج الناس لتوعية
فالوعي أحدّ من السيف

الغرب لديهم مخترع
وبضاعتنا تحت الخسف

قال الزبيدي

الزلّوع:
للقرص بريق يخدعهم
ودعايته مثل القصف

الفياغرا:

روّاد فضاء نحن الآن
ومازلتم أهل الكهف

وترون الآن تقدمنا
وتراجعكم نحو الخلف

استفنوا المرأة في قرصي
ودعوا المفضوح من الزّيف

لم أسمع بالزلّوع أنا
من اين أتيتم بالجلف؟

قال الزبيدي

الزلّوع:
سند للظهر أنا دوما
مهما أبديت من الحيف

ولديّ منافع زاخرة
لشفاء الناس من الرّجف

ولماذا هبّت إسرائيل
لتسرق شيئا من صنفي؟

لويعلم قومي ماشأني
لأعدّوا العدّة للزّحف

الفياغرا:
أتقول الزحف لترهبنا
والعالم أجمع في الكفّ؟

فسنفتح أسواق الدنيا
وترون غدا ماذا نخفي

قال الزبيدي

الجرجير:

إنّ الأعشاب لباقية
والحقّ يجلّ عن الوصف

تحالف الأعشاب

الجرجير:
عبر الجنسنع أقصى آسيا
شاهرا للحرب سيفا ماضيا

كرّ في حشد جيوش هادر
سيفرّ القرص منها عاديا

الحلبة:
ووحيد القرن أهدى قرنه
وبه نضرب ضربا قاضيا

إنّ للمسحوق فعلا ساحقا
كان للعجز علاجا شافيا

قال الزبيدي

الزلّوع:

من رحيق الورد جائتنا حبوب

نجعل العاجز ليثا ضاربا

ليس يكفي لمزاياها كتاب

سترون القرص منها باكيا

الفياغرا:

فكركم فكر قديم بائسٌ

وارى فيكم غباء باديا

غيّر الغرب حياة الناس إلاّ

من رضوا بالعيش قشّا طافيا

كل من يتبعني اسعدُهُ

فغذا حاد سيمشي حافيا

قال الزبيدي

الجرجير:

هذه الأعشاب ميراث عظيم

لحضارات تعالت عاليا

نحن لا ترهبنا القوّة يوما

فهي ضرب من ضروب المافيا

الحلبة:

ابشروا فالحبّة السوداء ثارت

واستعدّت كي تلاقي الباغيا

اقبلت في فرقة من زنجبيل

أقسمت أن ستدك الطاغيا

الفياغرا:

حربكم حرب كلام باهتٍ

ولقد أعددت درسا قاسيا

أصدر الأحكام والتنفيذ فورا

لا ولن أسأل يوما قاضيا

قال الزبيدي

الزلوع:

النباتات دواء وشفاءٌ

ويظل القرص شيئا واهيا

والدعايات التي همتم بها

لا ولن تخدع شخصا واعيا

الجرجير:

إن للقوة عمرا وحدودا

ويظل الحق أصلا باقيا

حزن لا ينتهي

(نسمة - عمران)

قالت نسمة

بدمعٍ شقيٍ تفيض عيوني
ويدمي فؤادي وتذوي غصوني

وأنكبُّ فوق الأديم أنادي
قلوبًا حجارًا فما يسمعوني

وماذا أريد بقومٍ قساةٍ
وعمري تناثر بين السجونِ

وحزني تعاظم بين شعابي
فأصبحتُ وهنًا أعيش بدوني

أموت ضياعًا بأرضِ الأمانِ
فهذا الأمان يزيد حزوني

وجوهٌ تصب العذاب علينا
كأنا رمادٌ بأصلِ أتونِ

وكنتُ أتيتُ لينسلَّ قهري
ويهدأ قلبي وأنسى شجوني

قالت نسمة

ولكن قُتلتُ فلا العمر كان
على أي حالٍ وغاضت سنوني

أموتُ وأبكي وليت الأماني
تغادر بي من سوادِ الطعونِ

فما عدت أقوى ونفسي بقهرٍ
ودمعٍ سخينٍ تقول انقذوني

على أن صوتي يعود إليَّ
كسيرًا حزينًا بغير لحونِ

فمن كنتُ حتى يُجاب ندائي
ومن كنتُ حتى تُكفَّ عيوني

قال عمران

ألا نسمة الحزن هاك اسمعيني
فإني قرأت بدم عيوني

ولست بصاحب دمع لهذا
تفجر مني عناء السكون

أقول ونفسي تقول اعتقلها
مقولة حق تناجي يقيني

وأرجع عن قولتي في خفاء
فأكتب أني غضبت ودوني

مشاهد دمع ومنديل أنسي
على ضفتي ومحيطك دوني

وأرجع كفي بكف وموج
يهادر كي يتشفى بهوني

فأنظر حقدا إليه وأنثر
ركل الرمال عليه شجوني

قال عمران

وأعرف أن لعجزي مضاء
إذا الشعر نفسني من قروني

وصار الدخان يكاتم غيظي
وأنفث نارا لكي يعرفوني

وأسكت بعد الكتابة مثل
الشبيل تآزر عند الحصون

أغرد حزنا إذا رمت طيرا
بجرح رمى جنحه في الغصون

وأنعي الفضاء إليه وأحلف
أن الهواء عليل المتون

وأن الحبيس حبيس التسامي
إذا استوطن العجز دون اليقين

وأن الذي فيه عاش التصابر
يصرخ يوما بكل جنون

قال عمران

ألا أيها الهم ول وإني
سأعصف بالحزن عصف المنون

وأضحك رغم الشقاء وأبذل
كل عطائي بعمري الحزين

وأنسى المآسي ولو عانقتني
وأصنع بأسي بعلمي وديني

وأشرع في كل فن وأنجح
فيه كأني وريث العرين

لهذا نسيمة لم أبك يوما
ولن أبك إلا بقتل الأنين

ولن أترك الحزن يقضي علي
سأقضي عليه ولن يعرفوني

نسيمة حزن تمنيت دوما
بأن يضحك الشعر فيك كموني

قال عمران

تمنيت أن ترفعي سوط حرب
على الحزن حتى يموت بدوني

وإني عليه سأحمل فأسا
ولو طاف في الأرض فلتتبعوني

تعالوا إلى الحزن نقضي عليه
ونبسم رغم العناء الدفين

وعند الشهيد نزغرد نطرب
عند الجراح نقول اشهدوني

ورغم المجاعة في كل شعبي
نغني ونقهر صهيون دون

ونطرب للحرب نرنو إليها
ونحمل أعضاءنا في حنين

ونحلف للأم أن الرضيع
تفجر ما مات في الشاهدين

قال عمران

وأن الغلام الذي قتلوه
لينظر حيا بروح السكين

وأنا إذا ما جهاد العدو
تركنا نعيش بعار الذقون

وهل جيفة العبد تحيا بذل
كخلد الشهيد بمسك ثمين

سأحزن أبكي إذا ما خرست
جبانا لقولة حق لديني

وأما حياتي ودنياي إني
وكلت لها الله يحيي يقيني
بأني ولو عشت ألفا سأمضي
سريعا ولو بالعنا كبلوني
أرى الأرض دونا وإني عليها
صبور وأضحك ملء يقيني
لهذا سأرضى وفي الغد خلد
سأبسم والبشر يرضي عيوني

عزاء والدة د. زاهر

(الشنقيطي - مونامور - الصمصام

- مجدي - رائد - زهرور)

قال الشنقيطي

دأبُ الحياةِ توافينا مآسينا
في الصابحاتِ و بالجُلـّـى تمَسِّينا

و كلما ازدهرتْ يومـًا لساكنها
فتلكَ عاريَّـة زيفـًا تـُمَـنـّينا

يدورُ دهرٌ إذا ما الدهرُ منقلبٌ
إلى يبابٍ و قد كانتْ رياحينا

و ما البقاءُ سوى للهِ منفردًا
و للخلائق وقتٌ فيهِ يمشونا

حتى إذا ما انقضى وقتٌ فما لهمُ
سوى الرجوع و إنا الخيرَ راجونا

و اليومَ في الرشفِ ها قد جاءني خبرٌ
عن الوفاةِ فهذا الحزنُ يطوينا

**

دكتورُ زاهرُ و لتقبلْ تعازينا
مما أصاب فهدَّ الحزنُ نادينا

قال الشنقيطي

فها رشافٌ و دمعُ العين ساكبة
و الكلُّ منطلِـقٌ يدعو فآمينا

لكمْ عزاءُ و أمضيهِ لأسرتكم
و لا يزالونَ في الدنيا الميامينا

**

يا أمَّ زاهرَ لا حيفٌ و لا رَهقُ
و أنتِ في وارفِ الرحمن تمشينا

إلى جنان بإذن اللهِ وارفةٍ
روْحٌ و ريحانُ في الجنـّاتِ تـَجْنينا

و اللهَ أسألُ للباقينَ بعدكمُ
حفظ الإلهِ و توفيقًا و تمكينا

قال الصمصام

نوح القصيد من الآهات يشجينا
فكيف نقوى إذا ما كان تأبينا

يا نائح الرشف قد حرّكت أفئدةً
جاد القريض بلحنٍ كاد يفنينا

انظر إلينا وذي الآلام تعصرنا
فما ترانا سوى ساجٍ ومحزونا

والصّمت عمّ فلا همسٌ وهسهسةٌ
إلا نشيجاً من الأعماق يُبكينا

دنيا الهموم فما تركت لفرحتنا ؟!
في كلّ يومٍ تجرّعنا مآسينا

والموت يأتي ليسلبنا أحبّتنا
فهل سَيُبقي ؟! وإن أبقى ليُبلينا

قال الصمصام

فمن أعـزّي؟ ومن للمـوت أرصدهُ؟
ومـــن تـراه ســـيأتـي كـي يُعـــــزّينا ؟

هذا عـــزائي لنفـسـي جئت أرفـعـهُ
مـن المـــنـايـا ، وللأحـــبـاب تـســكـيـنا

قال مــجــدي

يا صاحبي وصديقي من يعزينا ؟
و كل يوم فقيد غالي فينا

أهكذا طبع دنيا لا قرار لها
أم أنه الموت رغم الأنفِ يطوينا

يا زاهر الرشف حرفي لا يطاوعني
والحرف غصّ بدمعٍ كي يواسينا

فليرحم الله موتانا و يرحمنا
منا الدعاء و رب العرشِ يعطينا

في جنةِ الخلد يا أمَّ الذين لهم
حبي و شعري فقولوا الآن آمينا

بالأمسِ كنا جوار القبر نذرفه
دمع المحبة يرويها ويروينا

واليوم ندعو و ما غير الدعاء لنا
في ساحةِ الصبر في نجوى أماسينا

قال رائد

الموت يستل من أصحابنا حينا
روح الحياة وحينا من أمانينا

والدمع يذرفنا يا صاحبي حزنا
حتى تجف من البلوى مآقينا

يا زاهر الخير صبراً يا أخي صبرا
جزاك ربي ثوابا شدَّ سلوانا

وغمَّد الله أما جنة رفعت
هذا وشكري لمن بالرشف عزَّانا

قالت مونامور

يا أمّ زاهرَ أو يا أمَّ نادينا
في جنّةِ الخلدِ ها غيبي ونادينا

قال زهرور

وثقتُ بالأمل.. استمسكت عروته
وجبت دوحته..مستبشراً ، حينا

فما تمنَّع وعداً.. كلَّما طرَقت
قصائدي بابه..استشرى رياحينا

وحين جئت إليه حاملا قدري
وناذرا بصري المشتط تلوينا

نأى وأسرف في النكران مشتملا
سوانح الغدر، وانساب الأسى فينا

يا بهجة من زمانٍ بات يجهلني
وروعة من نعيمٍ كان يغنينا

ها نحن بعدك نسترخي على وجلٍ
نحدِّث الشجن الأضنى فيضنينا

قال زهرور

ونستريح إلى الماضي الذي عذُبت
رحابــه بك..واخضرت أمانينا

ويستبد بنــا اليوم الذي انكفأت
سماته..لنروم الصمت يروينــا

الأخوات والأخوة الكرام الشاعرالرشيق، Monamoor، خشان الخشان، الصمصام، مجدي، Bleedinggull، الأنثى، ريناف، رنا.. وآخرون أسكنوني مشاعرهم ليسكن حزني..فاستمرأت ما لقيت، وبقي ما أنسيت.. أما الموت فحق وأما الحزن فباق..

لكم أخلص الشكر وأصدق المنى ألا يريكم الله مكروها..وبكم صدقا تفتح الدروب حضنها لخطىً تكسَّرت ثم استبشرت لترتحل من جديد..

وداع سلاف

(الشنقيطي - مجدي - الكويتي - رائد)

قال الشنقيطي

و ودعنا سُلافُ الى لقاء
باذن اللهِ عنْ كفٍ مُـجابـَـهْ

سيفقدهُ الجميعُ على عطاء
بخير وافر و عطا سحابـَـهْ

أخو الأوزان و القدح المعلـَّى
وربُّ الشعر و الفِكـَر المذابهْ

لهُ الابداعُ ما أهمىَ و هلَّ
و ناثـرَ في الفنونُ لنا جِـعابـَـهْ

ساتبعُ أرضهُ و اليهِ أمضي
فدونَ عطائهِ الدنيا خرابهْ

و ان يرفضُ مضاردتي سأغضي
و أرفضُ في العنادِ له استجابة

و أجبرهُ قبوليَ من خليل
على الأسفار سَـنـّـادًا صِـحابهْ

قال الشنقيطي

و لنْ أرضَ التنازلَ عن فتيل
سلاحي بالمودة و الدّعابة

ختامي بالدعاءِ لكمْ بعَوْدٍ
حميدٍ لا عناءَ و لا كآبة

و لا تنسَ الهدايا دهنَ عُود
و بعضـًا - انْ أردتَ - على الصلابة

و انْ الفيتَ غالية الهدايا
فهاتِ فعندنا بعضُ (الغلابة)

تخالفُ من تكونُ لهُ العطايا
كهيفا و الرياضةِ و الرَّبابة

قال مــجــدي

رجوع سلاف لي أغلى الهدايا
فجُد بالشعر من خير العطايا

فمن للشعر بعدك يا صديقي
و من شعراً سيرفع مستوايا

وما ودعت مثلك ربع يومٍ
لأنك في القلوبِ و في الحنايا

قال الكويتي

سلامي للمهندس و المراقب
لخير مسطر و لخير كاتب (١)

إليكم سقت أشعاري لكيما
تنال بمدحكم اعلى المراتب

لقد أثريتما بالشعر " رشفا
فلم يعدم جوابكما مخاطِـب

تفردتم بشعركما فصرتم
لكالقمرين من بين الكواكب

و ها قد رمتما توديع خل
وداعا كان بالأدبا مناسب

و اصدق ما يفوه به لسان
عتاب متيم و وداع صاحب

المراقب : أعني به الأستاذ مجدي

قال رائد

إلى سَعدِ اللقاءِ سلاف شعرٍ
يناديكم فؤادي بالأماني

كما نادى المهندس من شغافٍ
ونادى المجد في حلو الأغاني

وناداكم كويتيٌ أصيلٌ
جميل الروح ينبض بالمعاني

وإني والنوارس يا سلاف
نودعكم بألحان الحنانِ

وننتظر اللقاء بكل شوقٍ
تسابقنا الدقائقُ و الثواني

وداع للرشف ونون
(الشنقيطي - د. نون)

قال الشنقيطي

ما ذا الركودُ و هذا البخل يا "نونُ"
و هل أرابهمُ.. عشقُ ومجنونُ

أنت الكريمة ألطافا مؤصلة
و الشعر منكِ إليكِ اليومَ يا نونُ

أني كبرتُ و باقي العمرِ أجعلهُ
إليكِ عذرا.. و فيك العفو مضمونُ

و لا أقول سوى قلبي لكم أبدا
يا ايها الرشفُ عودوا إنكم جونُ

إني و عذري لنونٍ و هي بارعة
شكرا إليكِ وفاءً فامروا " مونوا"

من قمةٍ ثرةٍ شماءَ شامخة
في كل جرحٍ لها برءُ و تسكينُ

يا مؤل الشعر هذي موت قافيةٍ
من شاعر بعدهُ الإبداع مدفونُ

قالت د. نون

الرّشفُ أرشيفُنا الأغلى و ذاكرةٌ
لا تنمّحي ، و تراثُ الودِّ مكنونُ

نفائس الأممِ الأولى يخلّدها
صمتُ المتاحفِ بالتاريخِ موضونُ

و ليس أغلى مزاراً من رُبى طللٍ
لذكرِ عهدِ الصّبا و الخَطوُ مفتونُ

فليبقَ رشف المعاني شاهداً لغَدٍ
على رُفاتٍ بروحِ الشعرِ معجونُ

شكراً أخي الكريم لما تفضلتَ به
و عذراً لتأخر الرد، أدخل الرشف للتوّ منذ زمن

وداعا نهال

(دكتور شعر - الشنقيطي - د. نون)

قال دكتور شعر

ودّعْ نهالاً بالذي هي أهلهُ
بدموعِ قلبٍ روحهُ تغتالُ

ملكتْ على عرشِ الهوى أنفاسَهُ
واليومَ منْ بعدِ الوداعِ تقالُ

قدْ يعتبُ العذّالُ (كيفَ يقيلها
ودماؤها في نبضهِ تختالُ)

(أتراهُ قدْ عافَ النجومَ لدرةٍ
أمْ يا ترى هو غادرٌ محتالُ)

(لا بلْ نظنُّ بأنّهُ لا يرتجى
في وجهها بينَ الحسانُ جمالُ)

يا عاذليَّ تمهلوا..رفقاً بنا
لكلامكمْ مثلُ الرّدى ينهالُ

لا عفتها يوماً ولا خنتُ الهوى
ما كانَ ذاكَ وليسَ ثَمَّ مجالُ

قال دكتور شعر

أحببتها حباً ينوءُ بكوكبٍ
وغدتْ بحبّيَ تضربُ الأمثالُ

أما العيونُ فأنجمٌ منْ أنجمٍ
ولدتْ وهامتْ في السّما تجتالُ

وبشاطئِ العينينِ درٌ شامخٌ
إمّا بكتْ ويضوعُ منهُ دلالُ

ليلٌ ضفائرها وصبحٌ وجهها
ثَمَّ التقى الضّدانِ ثَمَّ محالُ

(يا أعجبَ الشعراءِ قدْ حيّرتنا
أمتيمٌ أمْ أنْ ذاكَ خيالُ)

(ونهالُ كيفَ سكوتها هلْ ألجمتْ
أمْ يا ترى قدْ سحرها التمثالُ)

قال دكتور شعر

يا سادتي مهلاً سأشرحُ موقفي
يا ليتَ تسمعُ ما أقولُ نهالُ

الشّمسُ ترسلُ ضيّيها..ماتَ الضّياءُ
إذا اعتلا ثغرَ النهّارِ سؤالُ

أنهالُ إنّي إذْ أحبّكِ صامتاً
فلأنَّ نورَ الشّمسِ ليسَ يقالُ

قال الشنقيطي

(ودّعْ " فلانة " بالذي هي أهلهُ)
فوداعها يومَ الرحيل نعالُ

يا صاحبي ما حظوتي يومي كما
حظٍ لديكَ و ما الجميعُ نوالُ

فالبعضُ قحط لا ربيعَ بمَحْلِها
قطفُ الورودِ أو الزهور محالُ

و البعضُ كالثقل العظيم مقرها
في الصدر تصغرُ في الحجوم جبالُ

و برغم ذا حسبتْ بعجرفةِ الرؤى
ما غيرها في المائساتُ تُسالُ

ودّعْتها و دموعُ سعديَ هُطَّلٌ
كمْ كانَ دمعيَ في الحنين يُسالُ

عارضتُ قولكَ رغمَ لطفَ شعورهِ
صدقًا و هي في دعْسها تختالُ

قال الشنقيطي

كمْ مائس لـَيْـن الإهابِ و ناعم
و بداخل اللطفِ البديع نصالُ

و تظنُّ داخلهُ كلطفِ خدودهِ
فإذا الجمالُ على الحِـجا يحتالُ

و اعذرْ فديتكَ ما أردتُ تناقضًا
بيني و بينكَ إنما أقوالُ

و الشيءُ بالشيءِ النقيض ذكرته
و انفكّ من شجني الدفيق عقالُ

بعضٌ بلاسمُ للجروح و للعنا
و البعض للسعدِ الجميل زوالُ

و لذاك للبعض الورودُ لفائفًا
و الأخرياتُ إذا أجودُ نعالُ

قالت د. نون

(أنهالُ إنّي إذْ أحبّكِ صامتاً
فلأنَّ نورَ الشّمسِ ليسَ يقالُ)

وَ لئِن كتبتكِ أدمُعَاً ليلَ النوى
وَهَوى بغيهبِ صمتِهِ الموّالُ

فلتعذري منهُ اللحونَ تكَسّرَت
منها على بَرحِ النصالِ نصالُ

أرخي على صمتِ الأنينِ مسامعَاً
قد تكتبُ الهمسَ الشفيفَ ظلالُ

وعلى أمانٍ غافياتِ الوعدِ قد
يصحو الشجا و سطورهُ تنهالُ

وداعاً

(سمير العمري- مجالس - مووديي -
الشنقيطي - الصمت الناطق)

قال سمير العمري

حانَ الرحيــلُ وَدَاعــاً يا مُحيَّـــاهُ
حيَّــا الزمــانَ الذي أغنى وحَيَّـــاهُ

أســتودعُ اللهَ مَنْ بالعيــنِ منزلـــهُ
على الدوامِ ومَنْ في الروحِ سُكناهُ

أكابــرُ الجرحَ لا أقوى على ألــمٍ
وأكذِبُ القلــبَ أنَّـــا قد نســـيناهُ

لا الوجدُ يشفعُ في عينِ الأسى لغدٍ
ولا اللقـــاءُ ســيحيا إنْ بكينـــاهُ

أكادُ واللهفــةَ الحرَّى على أثــري
يضُــمُّنا منْ ذهــولٍ فيــهِ معنـــاهُ

وا غربتاهُ ، شِــرَاعٌ غادرتْ سُفني
واســتأمرتنِي بخطوِ الريحِ عينـــاهُ

أســافرُ العُمرَ مأســوراً بأجنحــةٍ
في أفقِـــهِ قــدَرَاً ما انفــكَّ يأبـــاهُ

قال سمير العمري

فيا مدى الكونِ هلْ في الكونِ مِنْ وطَنٍ
يأوي إليــهِ كســيرُ القلبِ مضنـــاهُ

وهلْ يضُـــمُّ لدفـءِ الصـدرِ أوردةً
تحنــو عليــهِ بأنَّ الحزنَ مجـــراهُ

رحمــاكَ ربِّي أنينُ البينِ يسـحقني
ويســتبيحُ مِنَ الإحســاسِ أقصـــاهُ

كَسَى النوى بدَمِي ثوبَ السُّقامِ وقدْ
سَــبَى الحبيبُ رقادي عندَ ذكـــراهُ

حسْبِي الغرامَ الذي لا يرتضي أبداً
إلا الأنيــنَ قِرَىً والدمـــعَ سُـــقياهُ

باتتْ عليـــهِ رُؤَى الأحلامِ والهــةً
والذكريـــاتُ تذيـــبُ القلــبَ والآهُ

سَلواهُ أنْ يمنحَ المشتاقَ بعضَ كرى
لعلَّ طيـفَ خيـــالٍ منـــهُ يلقـــاهُ

قال سمير العمري

رعى المهيمنُ عهدَ الوصلِ إنَّ لَـهُ
بينَ الجوانِــحِ شــوقا بتُّ أصــلاهُ

قد طبَّــقَ العمرَ منهُ عارضٌ غـدِقٌ
روَّى الفــؤادَ بفيضٍ مِنْ سَـــجَاياهُ

وقدْ شربتُ مِنَ السِّحرِ المحيطِ بِــهِ
شــهدَ النعيــمِ المُصَفَّى أو حُميَّـــاهُ

تألُّـــقُ الـــدُّرِّ بعضٌ منْ تألقِـــــهِ
والياســـمينُ بقايـــا مِنْ بقايـــــاهُ

فالفجرُ والشذرُ والأزهارُ ملكُ يَـدٍ
والبدرُ والفخرُ والأشـــعارُ والجاهُ

ترقرقَ النحلُ للنســرينَ في ولـــهٍ
يلامسُ الثغــرَ كي يحظى بريَّـــاهُ

فما تساقى رحيقَ الهمسِ في شــفةٍ
إلا ســـراباً بعـــذبِ اللفظِ أغـــراهُ

قال سمير العمري

واليومَ نمضي وعينُ الدربِ زائغةٌ
والدوحُ أقفــرَ والأيَّــامُ أشـــــباهُ

أشـــكو إليـــه ولا أشكوهُ مِنْ عَتَبٍ
أخشى عليهِ مِنَ الشكوى وأخشـــاهُ

أشـــكو إليــهِ بأنَّ الهجــرَ يقتلنـــي
والصبرُ عزَّ وداعي الشـوقِ أرداهُ

فإنْ تولَّى أعــادَ الروحَ في جسَـــدٍ
وإنْ تولَّـــى فعيـــنُ اللهِ ترعـــــاهُ

قال مجالس

يا قلب هونا فأني اليوم معتنق
سهم الفراق بدت بالروح بلواه

أعاتب النفس والأغلال ترهقها
نار وبعد وحب ما وجدناه

قال مووديي

ودّعته والنجوم البيض ترعاه
بدر السماء الذي ان غاب القاه

ما فرّقتنا دروب في تشعّبها
ولا الفضاء وان طالت ذراعاه

فكلّ نجمٍ الى عينيك يرشدني
والارض اضيق من كونٍ صنعناه

اين الرحيل ؟ وانت القلب تسكنه
ليس الوداع لمن في الصدر مثواه

قال الشنقيطي

يا شاعرًا نسجَ الأحلامَ بارعة
فحط في فلكِ العذراء مرماهُ

أتيتَ بالحرفِ من تبر و من درر
عاص على النسج ميسور بمعناهُ

سهلٌ على الفهم في التقليدِ ممتنعٌ
بصدقُ عاطفةِ هَلـَّتْ ساجاياهُ

فاشرقَ الرشفُ من معنىً و من نغم
و من حنين لحبٍ عزَّ لقياهُ

و من فراق و دمعُ العين سابلة
و القلبٌ في و لهٍ نارٌ حمياهُ

وقالَ ربكَ من ديموم سابلةٍ
و من محبٍ جناهُ الضيمُ و الآهُ

قال الشنقيطي

و ظلتَ في السعدِ مشمولا بمُسْعِـدَةٍ
و في رحابكَ من يرعى و ترعاهُ

و لا عدمتكَ للأشعار سارية
فما سواكَ من الشـُّعار أشباهُ

قال سمير العمري

لا يسـعدُ البـالَ مالٌ جلَّ أو جـاهُ
بـلِ الأخـوَّة في قلـبٍ تـولاه

فيها المحبّةُ تنشي النفسَ من وترٍ
أصغى له الشعرَ ميسوراً فغنَّـاهُ

كأنَّما السِّـحرُ والنشـوى تكبِّـلهُ
ألقى التحيَّـة واسـتهدى لمـولاهُ

يا مَنْ ترقرقَ كالأحلامِ في وسنٍ
رفقـاً بمهجةِ مأخـوذٍ لأقصـاهُ

كيفَ السـبيل لشكرٍ من عييِّ فمٍ
يشـنِّفُ الحرفَ والألفاظُ تعصاهُ

قد اسـتفزَّ به من مدحكم شـغفٌ
بالمحكماتِ من الأبيـاتِ أشـقاهُ

فما اسـتطاع مداراً في مجرتكمْ
ولا اسـتقرَّ به في ذاتِ مجـراهُ

قال سمير العمري

قد قسَّمَ اللهُ بين الخلــقِ منزلهــمْ
فكانَ حظُّكَ أنْ أعطــاكَ أعــلاهُ

إذا القناعــةُ والأيمــانُ قد صدقا
سيقبـلُ القلبُ ما يرضى لـــهُ اللهُ

قال الشنقيطي

حياكَ هطلُ الحيا و السعدُ و الجاهُ
و أينعَ النبتُ في المغنى و مرعاهُ

ليبنتَ الحرفُ في الاشعار مؤنسَة
من مبدعاتكَ في خير نواياهُ

طورًا من القلبِ من جرح تكابدهُ
و تارة أملا للشعبِ تـُمْـناهُ

و أيما الأملينَ أنتَ تـَنـْشُـدهُ
أبدعتَ في وصفهِ يمنىَ و يُـسراهُ

من فوقهِ واصفـًا أو تحتَ أرجُـلِـهِ
أحطتَ في أمرهِ جَهْرًا و مَـخـْباهُ

تسوسُ بالحرفِ أفكارًا معقدةً
و الحَصـْدُ من ثمر دانتْ جناياهُ

لا حشوَ فيهِ و لا اجحافَ عن عَـنـَتُ
من المعاني و لا الأبداعُ يَـنساهُ

قال الشنقيطي

كأنما الحرفُ عبدٌ أنتَ سيدُهُ
فما تريدُ اذ ا و الحرفُ أملاهُ

و اللهَ أسألُ أن يبقيكَ في ألق
معَ المنى حَصَـدًا يرعاكما اللهُ

قال الصمت الناطق

عذراً على ردف ردّي بعد ما تاهوا
قرّاء شعرٍ ، فإنّي ما زلت أقراهُ

هذا النسيب الذي يلفي بمطرحهِ
بين الجوانح دهراً كيف ننساهُ

النأيُ صرم الوصال المبتغى أزلاً
والدمع في قبر حرفٍ بالجمر سكناهُ

كم مرتوٍ من زلال الوصل يركلهُ
من الخطوب انفصالٌ حيث أضناهُ

لولا الفراق لما ظلّت مصادرنا
للغير نبعاً مروّي كثر سقياهُ

كيف اصطبار المعنّى والعشيق لهُ
نواة قلبٍ فلا في الناس أشباهُ

وداعية ٣

(مجدي - د. نون)

قال مــجــدي

بنبضِ الشاعر الباقي حكايا
يبددها المدى من غير واقي

يودع من يعانق مقلتيها
عناق مودعٍ قبل التلاقي

و يسفح دمعه حزناً عليها
و يتركه لساقيةٍ و ساقي

و يشرب من كؤوس الهجر تترى
و يعلم انه مُرّ المذاقِ

تقول يظنني أَمَةً لديهِ
يريد بحبه شد الوثاقِ

وما علمت بأني في وداعي
تركتُ الروح تنظرُ للتراقي

قالت د//نون

كانَ من الممكنِ أن تكونَ قصيدةً عاديّة..ككلِّ القصائد..تتصاعدُ في حدّتِها حتى تحتدمَ في المنتصف لتبدأ بشقِّ طريقِها نحوَ نقطةٍ مُدويّةٍ في آخرِ السطر تُخمِدُ كلَّ ما قبلَها من صخب..و نُقفلُ بعدَها راحلين..بذكرى قصيدة..

كانَ من المُمكِنِ أن يكونَ ذلك..لو أنَّ الشاعرَ قالَ:

(تركتُ الروحَ "تصعدُ" للتراقي)..لتعبرَ بوّابتَها الأخيرة..و تُسدلَ السّتارَ على المشهدِ الأخير في القصيدة..

إلاّ أنّ الشاعرَ تركَها (تنظرُ للتراقي)..في موقفٍ مُرْبِك..بينَ التقدّمِ و التراجع..موقفٍ جعلَ القصيدةَ تتركنا في أكثرِ مشاهِدِها إثارةً..تتركنا و هي تتركُ لنا كلَّ ذلكَ الضجيج الذي انتهت به ليسكننا للحظات أو سنين بعدَ رحيلِها..

أخي الكريم الأستاذ مجدي..

(بِنبضِ الشاعرِ الباقي حكايا)

حكاياً نعلمُ أنّها ستأتي بروعةِ و حرارةِ و شجى (الوداعيّات)

سنظلُّ بانتظارِها..

قال مــجــدي

و ها روحي تغادر رغم أنفي
كمثل العَقد يفسخ بالطلاقِ

و كم من وردةٍ تحيا بشعري
وفي صدري تموت مع الفراقِ

و قد ودَّعتها وأنين ذكرى
تعاودني وتمسك في خناقِ

تقول لي الثواني وهي عجلى :
دخلت البحر - ويحك - دون راقي

أتلك من ابتكرت لها المعاني
و أخرجت الحروف عن النطاقِ

رشفتَ بها ومنها الهمس عطراً
و قد أسكنتها حُدق المآقي

ألا يا نونُ لا لا تخبريها
بأن الحب رغم الهجر باقي

وداعية ٥

(مجدي - مجالس)

قال مــجــدي

إن كنتِ حاملة الهوى احتملي
أو كنتِ جاهلة الرؤى فَسَلي

ينبيك عني الحرف يعرفني
شيخ الهموم و لستُ بالبطلِ

ما كانت بالغازي بقافيتي
فالشعر نزف القلب في الغزلِ

شعراً أودعُ من نسجتُ لها
خيط المساء لكحلة المقلِ

و صنعتُ من نور الصباح لها
أرجوحة الأحلامِ في عجلِ

حتى أواسي غربتي فيها
أو تبرأ الذكرى من العللِ

قال مــجــدي

و رجعت للتوديع يعرفني
دمعي على فيضٍ من الوشلِ

و رهنتُ عمري نهب أمنيةٍ
و كتبتُ شعر الحب في الطللِ

قال مجالس

أحييك أخي مجدي لقد شدّنا سيل الوداعيات .....

(ورهنت عمري نهب أمنيةٍ)
تروي جفاف الصبر بالأمل

أشكو بليلي مرّ فرقتها
فالليل مستورٌ بهِ فشلي

سيريك من أشواقها لهباً
يا قلب ما تخفى على المقل

جدّ المسار بشوقها فمضت
والقلب بين النار والكسلِ

باتت سيول الشوق جارفةً
ترمي حِمامَ الوجد من جبلي

ال مــجــدي

(باتت سيول الشوق جارفة)
والريحُ تعصفُ والمجالُ علي

و العمر بين الموج تحمله
كف الهموم لدورةِ الأجلِ

و تدور بي الكلمات تسألني
عن سر خاتمتي من الأزلِ

فأقول رُبّ نهايةٍ كُتبت
قبل البدايةِ عند ممتثلِ

وداعية ١

(مجدي - زهرور)

قال مــجــدي

(لفي تحارير الهوى وامضي)
و تحرري من نقمةِ الفيضِ

و تآزري بالصبرِ في زمنِ
قد أثقلوه بكثرةِ الفرضِ

و تمايلي و ترنحي ألماً
بين القبولِ و أزمة النقضِ

لكِ كل هذا الكون أتركه
فلتمرحي بالطولِ و العرضِ

اما أنا فوسادتي الحمقى
ما زال تحت غطاؤها نبضي

لكِ ما تشائي يا معذبتي
أما أنا .. لي في الهوى رفضي

قال زهرور

أصبحت إذ أبصرت كـل مودع
تغـتالني ذكرى الـوداع طويلا

ويطوف بي يأس الحنين ولوعة
تجتاحني شــوقا إلـيك عليلا

فيسيـل دمعي فوق لـهفة خافقي
وأُطيــر تحنـاني إليك..رسولا

وضع النقاط على الحروف لهم و لهن

(الشنقيطي - الدندون - مجدي)

قال الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم

أود بادئ ذي بدء أن أعتذر لكل من يظن أنني أسأت إليه في بعض قصائدي فوالله ما قصدت قط الأذية أو التجريح لأحد. و سوف أتحسس فيما يخص أولئك الحساسين.

و مع هذا

لا بد أن يفهم الجميع أن الاخوانيات أو النقائض أو ما يسمى في النبطي بالمحاورة هو فن قديم قائم بذاته. ترى في الشعر النبطي يتحاور الشعراء بأقسى ما يكون و هم من أقرب الأصدقاء لبعضهم البعض. إذا انتهت المحاورة – القاسية أحيانا – انتهى كل شيء وقتها.

في هذا الباب فان الشخص لا يرد على الشخص في ذاته و إنما هي القصيدة ترد على القصيدة. إن أسلوب المحاورة هو أسرع وسيلة للشعراء للرقي بمستواهم الشعري بما يضع من قيود إضافية قياسا بالقصيدة العادية. ثم انه قبل هذا و ذاك تواصل بين الشعراء و وترفيه عن الغلابى في خضم زخم الحياة اليومي الكئيب.

فأرجو ان ورد مني أي شيء مضايق أن يؤخذ بحسن نية على هذا الأساس.

و لا أعتذر لأخي مجدي مع أن ردودنا لبعضنا البعض من أقسى الردود. لماذا لا أعتذر له**!؟**

لأنه يفهم أنه حوار شعري يرد فيه الشعر على الشعر و لا يقصد المساس بالشخص في ذاته.

و قبل الختام لا بد أن أتطرق إلى قضية الحوار الشعري مع المرأة. إنني عندما أحاورها فإنني أحاورها من منطلقات القصائد مدار المحاورة ذاتها و مع ذلك فلا يمكن أن ألغي خصوصيتها كامرأة تماما كما لا أستطيع إلغاء خصوصية الرجل كرجل. العربي لا يسمي أبدا من يتغزل بها على وجه الحقيقة و إذا رجعتم لموقعي فلن تجدوا فيه اسما لأنثى أبدا. هذا يدل على أن أي غزل موجه إلى امرأة معينة ليس غزلا على وجه الحقيقة بقدر ما هو مشاغبة**!**

و من المعلوم أنه لا أنا و لا غيري إذا ورد غزل – عندما يحاور امرأة – يقصد التغزل فيها على وجه الحقيقة و إنما هو غزل على وجه المجاز لاستفزازها تماما كما يستفز الرجل بوسائل أخرى غير التغزل فيه بالطبع**!**

و أهم شيء يجب الانتباه إليه في شعر المحاورة أن كل محاور يحاول أن يستفز الآخر قدر الامكان و في حدود معقولة بالطبع.

قد يحدث بعض الأحيان أن تحدث شطحات و هذا وارد في كل شيء و لكن العبرة على الغالب الأعم من الأمور.

أخي الكريم أو أختي الكريمة

إذا كنتم حساسين جدا فأقترح عليكم الابتعاد عن لعبة المحاورة الشعرية**!**

و إذا كان النساء يغضبن من المشاغبة بالغزل فما رأيهن في أن نشاغبهن بالهجاء**!؟** (ما كو فكة **!**)

أين الدندون**!؟**

انه من أوسع الناس خاطرا و سعة بال في قضايا المحاروة؟ (ما عنده عقد**!**)

هل تم اختطافه؟

محكمة يا أستاذ مجدي**!**

قال الدندون

أسألتَ عنّي؟ .. هل تُراني مُخططفْ؟؟
أمْ أن شيئاً ما طرى لي ماانكشَـفْ؟

دندونُ - يامن زادني فخراً بهِ
لم يُخططفْ إلاّ لشِعرٍ يُرتشــَفْ

أمـّا غيابي فهْوَ من أجلِ الرّقى
(إمـّا أُجــِذْ) أو كـُلُّ حرفي يعتكِفْ

وأنا هنا - صحبي - دواماً بينكمْ
في كلّ يومٍ لي سويعاتٌ أقــِفْ

لكنني لا لم أجدْ في كل ردٍّ صغتهُ
إلاّ ركيكاً بينها هذا سَــلــَفْ

هذا اعترافي قبل حـُكـْمٍ منكمو
في قلّ رشفي للمعاني أعـْترفْ

أني دواماً دُمتُ في لثمِ الهوى
مابين مزحٍ ما عَـنَى جـِدّاً صـُـدَفْ

قال الدندون

شكراً صديقي سيّدي .. قد زدتني
في الوصفِ إحراجاً لدندونٍ هـَرِفْ

بل كنتموا أنتم جميعا رشفكم
أحلى وأحلى في حوارٍ مُحترفْ

هذا أنا ما بين أيديكم هنا
فلتحكموا دوماً بأني أرتجففففففففففففْ

ولا يسعني هنا إلاّ أن أعتذر لرشفي وجميع الرشفيين عن غيابي الإجباري فقد كنت مشغولاً جداً في حلٍّ وترحالِ

الله يشغلنا بطاعته

وأشكر من قلبي كل من سأل عني وكل من طنشني وكل من غضب مني

ولكم تحياتي وأعدكم بالعودة والنشاط

قال مــجــدي

لا والذي رفع السماء بحقها
لأدوخنكِ يا دنيدن في الغُرفْ

حتى أريك الويل يا دندوننا
أو ان تقول أتوب يا تُحف التُحفْ

سنحاكم الدندوون .. هيا شرشحو
حتى ولو بالنثرِ شعراً ما ائتلفْ

قال الشنقيطي

هذي مشاغبتنا الأولى أرجعت الاستاذ الدندون

سوف نشاغب بعدها

لارجاع الدكتور شاكر الذي يأتي و يدخل رجل واحدة في الرشف و يبقي الأخرى خارجها و يرمي لنا قصيدة ثم يولي هاربا

ثم نشاعب بعدها لارجاع! من ترى يا أستاذ مجدي يجب أن يكون موضوع المشاعبة التالية؟

لأخينا الدندون أقول أهلا بالعودة ثم أقول"

أهلا بشاعرَ بالمكارم و أتـّصَفْ
ما عادَ قسرًا بعدما شعري قصفْ!

معَ أنه خلوَ اليدين أتى لنا
كنا نظنُّ ثمينَ في غال و خفّ

مثل السوائع من رولِكـْسَ و غيرها
مثلَ الدُّيور و ما يشابهُ من تحفْ

و الحمدُ للهِ سليمـًا جاءنا
لولا علاماتٌ على قدٍ نحَفْ

قيلَ الرجيمُ و قيلَ نوٌ عاصفِ
زمنَ الخريفِ بجسم صاحبنا عصفْ

قال الشنقيطي

حبسوهُ في زنزان أغصان الهوى
و فراشهُ السهدُ المبرحُ و الخصفْ

تركوهُ في الخصفِ المقيتِ مبيتهُ
و لظبي خبتٍ ما تريدُ من الترفْ

لو كنتَ في عالي المراتب صاحبي
و ضعوا الحريرَ على الأرائكِ في الغرفْ

قالوا الرقي على الوظائف شرطهُ
صبرٌ جميلٌ أيّما كانَ العَسَفْ

و لكلِّ راق تسعة من تحتهِ
ما من رقي لانحدار المنعطفْ

أمرُ الوظائفِ عندنا فيهِ الرؤى
من شاعر من كلِّ شاردة غرفْ

فاغرفْ فديتكَ من معين نصائحي
و اهربْ إذا مجدي بمحكمةٍ زحفْ

قال الشنقيطي

لأخي الأستاذ مجدي

هذي وساطة شاعر شعرًا نزفْ
من شعرهِ و فؤادهِ حزنـًا وصفْ

هذا و دندونٌ أتاكَ مجاملا
و بجرمهِ و هروبهِ عنـّا اعترفْ

و الاعترافُ مخففٌ ذنبـًا إذا
مجدي يقولُ: عفوتُ عن أمر سلفْ

فلنغمض العينين عنهُ ريثما
تبدا محاكمة السيوفِ معَ الخزفْ!

فالسيفُ صمامٌ و أمركَ نافذ
فأبدأ بهِ هذا و جندكَ ما انحرفُ

رفقـًا – مهاة البيدِ تأتي بعدهُ -
و لأنتَ أدرى في تقاليدِ السلفْ (١)

قال الشنقيطي

هذا و تأمُرُ حبسها في دارنا

كرمـًا و تأمُرُ لي ببعض من علفْ!

---

(١) التسامح مع المرأة من شيم الفرسان. يقول أبو الطيب المتنبي

..... فلمْ يبقَ إلا من حماها من الظـُّبا ** لمى شفتيها و الثـّديُّ النواهدُ

*

متى تبدأ محاكمة الأستاذ الصمصام ؟ و ما هي التهم الموجهة له غير تهمة أنه أصبح في غمده عند العرب مسلولا عند غيرهم!

حشاشة نفسي

(جبل بن وهب - مجدي)

قال جبل بن وهب

(حشاشة نفسٍ ودّعت يـوم ودعـوا)
وروحٌ علـى آثـارهـم تتقطـعُ

وعينٌ لهـا فـي مـن تحـب لبانـةً
ولا حيلـة غيـر الدمـوع فتـدمـعُ

ولـي زفرةٌ كتمانهـا يحـرق الحشـا
وإمرارهـا يغـري العـذول فيشنِـعُ

وقفت وقد فارقـت روحـي ببعدهـم
(فلـم أدرِ أيُّ الظاعـنيـن أودِّعُ)

فما لرسـومٍ كـان يؤنـس رسمهـا
وما لمغـانٍ كنـت أهـوى ومرتـعُ

شكوت الجوى من بعد أن شطت النوى
فيا لفـراقٍ حُـقَّ لـي فيـه مجـزعُ

ألا فاسلمي ما ذر يا (مـي) شـارقٌ
ولا بعـدت أرضٌ ولا يـاس مطمـعُ

قال جبل بن وهب

يفوح عبير المسك منها إذاانثنت
ويشرقُ وجه الأرض إمّا تطلَّعُ

وما عين رئمٍ راعها صوت ناطقٍ
فظلَّت تُديرُ الطرفَ وهيَ تسمَّعُ

بأحسن من عينٍ رمتني سهامها
فكادت نياط القلب مني تقطِّعُ

ولا صورة البدر البهيِّ إذا بدا
بأحسن منها صورةً لو تقنَّعُ

فمن مبلغٌ عنِّي على النأي (ميةً)
فيسدي معروفاً أو البرَّ يصنعُ

فهل حفظتْ بعديْ الودادَ وهل رعتْ
فإني لعَمْرُ الله لستُ أضيِّعُ

قال مــجــدي

(حشاشة نفسٍ ودّعت يـوم ودعـوا)
وقلبٌ من النأي المبرّح يفزعُ

و طرفٌ تولى النوم عنه و مقلةٌ
من الدمعِ روّاها البعاد فتتبعُ

و لما وجدتُ اليأس أفضل حالتي
شكوتُ إلى ربي وبالطرفِ أضرعُ

******

فيا (جبل) الألفاظِ والحلم والرؤى
لأنت - ورب الناس - في الشعرِ مبدعُ

فأهلاً وسهلاً بابن (وهبٍ) و حرفه
لأنك فوق الرأس لا شك توضعُ

حقيبة

(مونامور - مجدي)

قالت مونامور

قولي وداعاً للهوى
هذا الهوى يُغلبْ

وتنفسي الصعداءَ فيما أرتمي
في وحدتي مُتعبْ

قولي وداعاً واذهبي
أنا هكذا أغضبْ
...
وحقيبةٌ زرقاءُ في طيّاتها
طعمُ الهوى يذهبْ

وحريرُ يعرفُ ملمسي
وصبابتي
وزجاجةٌ من عطرها الأطيبْ

وضفيرةٌ
نُسيتْ على أطرافها
همساتُ حبٍ ضائعٍ
بشريطها المُذهبْ

قالت مونامور

تنسابُ تحضنُ جيدها
كذراعٍ طفلٍ حالمٍ معجبْ
...
تقفُ الحقيبة في انتظارٍ رحيلها
كمسافرٍ في رحلةٍ مجهولةٍ
بتوترٍ صعبٍ
وترددٍ أصعبْ

صار الفراقُ على مدارجِ عمرهِ
كالموتِ يحصدُ من بقايا صبرهِ
سكراتُهُ .. أقربْ

ودقيقةٌ
عبرتْ كعمرٍ نصفهُ يمضي
والنصفُ لايُحسبْ

من هاهنا
عبرتْ ليالي حبّنا
وصلاتنا
وضياعنا في شوقنا الأعذبْ

قالت مونامور

من هاهنا..

عبرتْ منى

هذا البلاطُ لوقعها يطربْ

مرّتْ على عمري أنا

مرّتْ فمالَ المنحنى

لا تذهبي ... لا تذهبي

وذراعُ حبٍّ تستغيثُ بخصرها

تحتارُ كيفَ تلفّها

وتمنّعٌ في صدرها

يعتبْ

وخطيئةٌ

في صفحة الحب المحلّق حولها

تُشطبْ

.....

ويحُ الهوى

بنسيمهِ .. وعبيرهِ

نُغلبْ

قالت مونامور

وعلى جناحِ ندائهِ
نُصلبْ

لتطيرَ ألفُ قصيدةٍ وقصيدةٍ
في سحرهِ تُكتبْ
..
ياضوعتي

صبُّ الدموعِ على الرضابِ
فيالها
من خمرةٍ تُسكبْ

وشفاهُ أربعُ ترتوي
من نبعها تشربْ

وعلى الحقيبةَ قطرةٌ مخمورةٌ
وتنهداتُ صغيرةٍ
قفزتْ بزرقةِ بحرها..
تلعبْ

قال مــجــدي

أنا بالنداءِ و بالهوى مُتعبْ
كالسيرِ من صعبٍ إلى أصعبْ

و حقيبتي الترداد أثقلها
و كأنها من حيرتي تعجبْ

تخشى شفاه الريح تعصرها
و تردها من ذلك المهربْ

أخشى اضطراد البعد يؤلمها
و أظنها في بُعدها أقربْ

مثل الأماني لا تفارقني
إلا و ترميني إلى الأعجبْ

أو كالنداء يجزُّ من عصبي
و يشوه الماضي بلا مخلبْ

قال مــجــدي

و يردني لحقيقتي الحيرى
والحرف من ضرع الأسى يُحلبْ

بعض النداء يظل في دمنا
مهما أراد الناس أن يُسحبْ

حليب

(الشنقيطي - مجدي)

قال الشنقيطي

أين المحبيون بالاشعار و الجلبة؟
من الاستاذة الأفذاذِ و الطلبة

و أين صاحبنا المعروف في نغم
من القصائدِ بالإبداع منسكبة

أيًا توارى فإنا ها نعاتبهُ
و نطلبُ العوْدَ توّا دونما (غلبهْ)

قالوا إلى البرّ صيَّاداً لشاردةٍ
من الظباء تولتْ عنهُ مُنقلبة

بديعة الخَـلْق هزّازٌ تمايسها
درٌ من القدم المزيونِ للرقبة

مزيجُ نور و بردٍ من كياستها
و في دواخلها الواحاتُ ملتهبةْ

و قيلَ حاس من التدبيس من شَـهَدٍ
بأرض شام كثيرًا أينما طلبهْ

قال الشنقيطي

و قيلَ (فرَّكَ) و التسجيلُ مزدحمٌ
و قد تلاعبَ بالتسجيل من شطبهْ

لكنْ أرجّـحُ أمرَ الشهْدِ منطلقًا
من حب شاعرنا المرموق للسَّلـَبَـة

من كلِّ يانعةٍ هيفاءَ يافعةٍ
نـهّـابةِ القلبِ بالمكحول و الهَدَبَـة

خطيرة أينما حطتْ تدورُ لها
نواظرُ الخلق بالأخـّـاذِ مضطربة

و راكبٍ خطرًا أودتْ بمهجتهِ
و ليس سامعهُ يومًا كمنْ رَكبَـهْ

و صائدٍ وضعَ الشباكَ في حلبٍ
يهوى الحليبَ و طعمَ الشهدِ والعِـنـَبة

فعادَ شاحبَ للترشافِ في لهثٍ
يشكوا إلينا بـِثـَرِّ القول مُنـْقـلـَبـَهْ

قال الشنقيطي

فقلتُ كم راغبٍ حَلبًا و عاد لنا
مستغربًا بينما المحلوبُ قدْ حلبهْ

أمّا عن الشهدِ عندي عنهُ تسلية
مثل المراني و بعضُ الشاي و الكَـنَـبَـةِ

و اللحمُ عنديَ مشويًا اراهُ أنا
أجدى بسبع على الأسياخ أو كُـبـَبَـة

أضفْ إليهِ بأنَ الشّـهْدَ من قِـدَم
مجالُ للنحل و الوجعان و الدِّبَـبَـة

قال مــجــدي

ها قد أتيتك و الأبيات منتدبه
في خافقي الحب والأشواق ملتهبه

آتيك آتيك سعياً يا مهندساً
ركضاً وزحفاً على رأسي على الرقبه

فأنتَ يا أنتَ أستاذي أيا علماً
و ما انتفاع أخو الأنوار بالحطبه

أدري بأني قد استمرأت في عسلٍ
و العذر منك إذ الأيام مخشلبه

و ها أعود الى رشف الهوى و معي
بعض الأحاجي لكشف الستر منتقبه

فاختار يا صاحبي التفاح في ثمرٍ
أو ما روى صاحب العنقود للعنبه

و هات ما يشبه الإثنين يا أملي
و أي فاكهةٍ في الصيفِ مُطَّلبه

قال الشنقيطي

بعض الأحاجي عن التفسير منقلبة
حتى عليَّ أخو الاسفار و الجلبة

فكمْ تفيأتِ من ظل و من حمم
في ظل سافرةٍ دُرًا و محتجبة

أما الفواكهُ سلْ ما قد بدا فلنا
عنها العلومُ على التجريبِ مكتسبة

فإن ذهبتَ حماة يومَ قائظة
فخذ من المشمش المجفوفِ و العنبة

و أرضَ مصرَ إذا وافيتَ خذ لك من
عصائر السكر المعصور من قصبة

و في أوربا فخذ للقلبِ من كَرز
مثلَ الشفاهِ بلون الزهر ملتهبة

قال الشنقيطي

و في الحجاز فتمرًا أو جنى رطبٍ
عذقًا تدلى كأن هيّـا لمن طلبهْ

و دع لنا صاحبي في كلِّ آونةٍ
الحببَ الأحمرَ الريَّانَ يا عَـجبهْ

فيهِ الرَّواءُ كما في كنهِهِ كمُـنَـتْ
بعض الخفايا عن الدرويش منسحبة

حواء (١)

(الشنقيطي - جمال حمدان - مخلص النوايا)

قال الشنقيطي

حوَّاءُ ما فتِـأتْ تجودُ على الرجالِ بألفِ منَّـهْ
لولاكِ يا حواءُ ما جاشَـتْ عواطفُ مُـسْـتكِـنـَّـهْ
لولا الأنوثةَ ما وَرِثنا شعرَ مجنون بهِـنـَّـهْ

هنَّ الدّعـامَـةُ في الحياة لطفلهنَّ و بعلهنـَّـهْ
فالجيلُ ينمو آمنـاً من حبهنَّ و عطفـهِـنَّـهْ
و إذا الحضارة أشرقتْ فعلى احتراق شموعهنهْ

ما الحورُ إلا وصفة عنهنّ أو من حسنهنـّـهْ
و الوردُ يغسلُ عطرهُ لوْ شمَّ نفحَ عبـيـرهنّـهْ
و النحل يهجرُ شَـهْـدَهُ لو ذاق طعمَ رَضابهنهْ
الفن و الشعرُ الجميلُ يخصُ وصْفَ جمالهنهْ
إن الصبورَ على الكروبِ يذوبُ بين صدورهنَّـهْ
كم ناسك أغرينَـهُ بدلا لهنَّ و غنجهِـنَّـهْ
و متيم و مسـَهَـد لفرا قهنَّ و عِـشْـقِـهنَّـهْ

ما كيدهُـنَّ سوى الدليلُ على متانة حبـهِـنَّـهْ

***

لولا الوفاءُ لبعضهنّ عشقتُ جُـلَّ صنوفِـهـِنـَّـهْ
فالتضحياتُ الغالياتُ من الرجال لأجلهنـَّـهْ

قال جمال حمدان

تراني احول وبكيفي

قد حرت في أمر النساء وما فهمت بكنههنه
حاولت اقرا بعضهن فكن ادغاما بغنه
يا صاحبي كم في فؤادي غصة كم الف ونه
ضحي فديتك للنسا ! .. وارقص فديتك حولهنه
يا صاحبي هل تعلمن بعاقلٍ ما جننننننه؟

قال مخلص النوايا

هنْ في السماء المستكنّةْ في النجوم عبيرهنّهْ
والروح تسري في زلالٍ و الندى في ريقهنّهْ
والشمس غارتْ في شروقٍ من شموس خدورهنّه
رسمتْ تباشير الهوى في الأغنياتِ جمالهنّه
والقلب يكتب صابياً بعد الهوى إنْ يهجرنّه
في ودّهنّ الوصل طيرٌ في النفوس يطيرنّهْ
من لم ينل من كيدهنّه لم ينل من حبهنّهْ

حواء (٢)

(الشنقيطي - مخلص النوايا - مجدي - رائد)

قال الشنقيطي

أ وا عجبي منكَ يا شاعري
أ تهزمُ من طعنةِ الغادر ؟

و ترمي بقلبك بين البقايا
يداس من السائر العابر ؟

أتسحركَ الأعينُ الناعساتُ
و أنت بعيدٌ عن الخاطر ؟

أتقتلك الأعين الداعجاتُ
و هن على ملةِ الفاجر ؟

***

تمهل تمهل أ يا شاعري
على قلبكَ المتعب الشاغر

فحواءُ لغز عويصُ الخفاء
و حواء كالزَّهَر الباهر

فخذهن لهوًا كقطفِ الزهور
تمتع من الزَّهَر الناضر

قال الشنقيطي

و بادر إلى زهرة غير ها
على ملةِ الزمن الداعر

رويدًا رويدًا أيا شاعري
و لا تبتئسْ من هوىً غابر

ترفق بقلبكَ إنّ الحياة
تمورُ من الأمل العامر

و إنْ ساءكَ الدهر في الفائتات
تأمل بشوق إلى باكر

فإني كمثلك عشت الظلامَ
و عانيتُ من حظيَ العاثر

و لكن حلفتُ بأن أتصدى
بقلب من الصامد الصابر

قال الشنقيطي

حلفت سأبقى على قمةٍ
من السعد و الفرح الغامر

فكنهُ السعادة في داخلي
بما في ضميري و في ظاهري

قال مخلص النوايا

تقول زمانك في الغابرِ
ينير طريقك في الحاضرِ

وكنتَ بقلبي حبيبا يغني
لحون المشاعر في الخاطرِ

ولمّا شغفنا بقطف النجومِ
ونقش العطور على الناظرِ

توسّدتُ روحك في خلسةٍ
تذوب لها نشوة الزاهرِ

نحرتُ السنين على بابكَ
وجئتُ كظبي الهوى النافرِ

فحواءُ نورٌ وطيف حياةٍ
جمالٌ من الباهج الزاخرِ

قال مخلص النوايا

حقوق النساء كتابٌ كبيرٌ
وعنوانها قصص الصابرِ

وما زلتَ تحجب قلبي وعقلي
وتجعل دربي على العاثرِ

سنرفض في الحب حكم الرجال
وفي الرفض لسنا من الخاسر

قال مــجــدي

اتقطف زهراً و ترنو لزهرٍ
تعيش مدى العمر كالزاهرِ

رويدك ما هكذا فعل قلبي
فقلبي و عقلي لهذا بري

فللزهرِ شوك وللشوك وخز
و للوخز جرح من الغائرِ

و لم يبق لي من دروب الهوى
سوى الشم من عطرها العاطرِ

قال رائد

ايا هندسيٌ حوى خاطري
وحذرني من هوى الغادرِ

وقال (رويدا رويدا) أخي.....(يدلعني)
أعيذك من صحبة العاهرِ

وقال فخذهم ك(قطف) الزهر.....(تدليع القطيف)
وحاذر من الشوك يا شاعري

فشذب و روي ولا تبتئس
وإن طال بحث عن الطاهر

فكم من أمور بتأخيرها
تحلُّ من العادلِ الآمر

وكم من عجولٍ قضى ليله
يقلِّب كفًّا الهوى الخاسرِ

فشكري لكم يا عزيز وذا
قصيدي يحييك يا ساحري

قال الشنقيطي

تفننتَ في قولكَ الباهر
و بينتَ رأيكَ للناظر

و إن كنتُ أجحفتُ في رأيكمْ
فذلكَ من تَـعْسيَ الحاضر

و يومَ أكونُ على قمةٍ
أقول : إلى مَرْجيَ العاطر

و يومَ أكونُ على هابط
أقول: إلى حظيَ الجائر

كذاكَ الزمانُ يدورُ بنا
منَ السمْـتِ يومـًا إلى حادر

و يومـًا و حظ لنا عادلٌ
و يومـًا إلى حظنا الخاسر

و لستُ أنا وحْديَ المستغيثُ
فكمْ شاعر مُحبـَطٍ عاثر

قال الشنقيطي

تفيأتَ أستاذ في الخاطر
بتفكيركَ الكيِّس النـّاكِر

و أنتَ خبيرٌ بشوكٍ و وخز
فهاتِ الكلام من الآخر

فحتمٌ على قاطفٍ للزهور
تحملُ شوكٍ لها وافر

أترغبها شوكة في الديار
و وخزًا يدومُ على الخاصِر

أم أنّ مناكَ لأشواكها
كطيفٍ على منيةِ الشاعر

***

أقلبُ في النورس الآسر
و في منطق ممتع ساخر

و لا غروَ قاطفُ زهر القطيفِ
خبيرٌ بمخـْفِـيّ و الظاهِر

قال الشنقيطي

و يعرفُ أني (أفضضُ) عنِّي
و أني على حبيَ الطاهِر

فلستُ أنا في بناتِ الهوى
أدَنـَّسُ في منهج خاسِر

و إمّـا نـَقـَدْتَ بها هفوة
فها قدْ شرحتُ فكنْ عاذري!

قال رائد

النوروسة: (تحمل اللواء)

تحاربنا أنتَ يا مفتري

وتبدي البراءة للناظر

تصوَّرنا بالمثال الخبيث

وترسمها رسمة الماهر

(فخذهن لهوًا كقطفِ الزهور)

تبيع الكلام فخذ واشتري

فلا لستُ حواء إن لم أذق

لسانك من حرفي القاهرِ

أجنس الرجال وحسبي بكم

جنيس كما الثعلب الماكر

تجيء كحمل وديع لنا

لنيل المرام كما الساحر

قال رائد

ولولا قلوب بها رقة
لأنثى لما فزت بالطاهر

ومن بعد هذا كسيح الضمير
تفر من القلب كالغادر

أعبدا لشهوات قلب مريض
ستندم في واقع الحاضر

فما عاد يجدي كلام الكذوب
ولسنا ب(بربي) يا شاعري

قال الشنقيطي

بحرب ضروس ألا فابشري
أ مشؤومة بنتَ (تومْ آندْ جَري)

و بنتَ جراءٍ عوتْ في الخلاء
و بنتَ الغبيّ على حافر

و من أينَ جئتِ بهذا الكلام
بأوداج مُمتـَقِع عنتري

و حاشى لباربي و أمثالها
تكونُ كمثلِكِ من عاهر

و لا لستِ حواءَ في طهرها
فأنتِ بضاعة من يشتري

و أي مرام يرادُ لديكِ
سوى (الأيدُ) (١) في بيعَةِ الخاسر

يـَمُرُّ عليكِ صنوفُ الرجال
مرورًا على الماء كالماخر

قال الشنقيطي

تبيتُ الكريمة في بيتها
و أنتِ مبيتـُكِ للعابِـر

برجلـَيْن أطوعُ من غصن بان
و عين إلى جيبهِ العامِـر

حياءُ النساء دليلُ النـَّقا
و أنتِ بولـْولـَةِ السافر

عنيـْتـُكِ بالشعر في القافياتِ
فـَجُـنـِّـي عليَّ و بلْ هَـسْـتـِـري

لأمثالكِ الشعرُ ملءَ الكنيفِ
عليكِ بطيب من الخاطر

و لا تستحقينَ غيرَ الرثـاء
بكاءً على الشرفِ العاثِـر

---

(١) المقصود مرض الايدز

قال رائد

النوروسة : (صاروخ جو أرض)

بصك الضروس أتي شاعري

وبالغ في قدفه الغابر

وراوغ في قصدنا ويحه

وذلك طبع لدى الخاسرِ

يقول البذيء كطفلٍ صغير

بشاربه هزَّ للناخرِ

وردد كالببغان الحروف

يقول الحجاب فلا تحضري

وإني مخدرة صنتني

ولبسي ردائي نعم ساتري

ولبسي العباءة في عزتي

أحب لقلبي من الفاخر

قال رائد

ولكن صوتي بحقٍّ على
وزوجي يساندني ..أمري

فدع عنك ما قلتَه جانبا
وحارب إذا شئت أو فاخر

وقل من على بيت أهل البغاء
ينام الليالي كما الفاجر

لعمري إذا باعت الغانيات
لحوما لسد جوى الحاضر

فما ذاك إلا لبغي الرجال
وكم ألف كفٍّ مع الجائر

وإن كنت أعذر بعض البغاء
فلم ألقى عذرا إلى العاهر

تبيع البغاء اللحوم وذا
يبيع الأراضي إلى الكافرِ

قال رائد

ويهديه عرضا ومالا وما
يخف و يغلو لدى التاجر

فقل لي بربك يا هندسن
أعذر لدى العاهر الفاجر؟؟؟؟؟!!

قال الشنقيطي

أيا من لتَـعْذرَ عُهرَ البغاء
على ملّـةِ الجاحدِ الكافر

و شرعُ الإلهِ أبانَ لنا
بحظر التصدق من عاهر

فلا عذرَ في العُـهْـر أيـًا يكُ
و بعْـدًا لِـتَـبـْريرهِ الخامِر

و إن البذاءة ردٌ عليكِ
جزاءَ تَـهَـجُّـمِـكِ الكاسر

بكيلين عندي مكيلٌ لهُ
و شرًا بشر على الفاجر

و من عندنا بالشرور ابتدا
وكـَزْناهُ بالسيفِ في الناظر

و إني و إن كنتُ كالببغاء
لأفصح من شِعركِ النـّافِر

قال الشنقيطي

و إن كنتُ طفلا فإني برئٌ
من الظلم و الكـَذِب السافر

و طفلٌ نعمْ أنا في ثورتي
على فِـعـْلةِ الثعلبِ الماكر

فهذا القريضُ أراهُ خليطـًا
و فكُّ الرُّموز على الشاطـِر !

و ليسَ عتابي على (الطائِعاتِ)
و لكن عتابي على (الآمِر)

قال رائد

عجيب عتابك يا هندسي
وأنت ل رائد بالخابرِ

وهل كنت يوما أصوغ القصيد
سوى للمحبة يا شاعري

لعلي شططت ب (تقميصةٍ)
وألبستني بذلة الماكر

فإن كان هذا فعذري لكم
يساق فكن صاحبي عاذري

وإن كنت ترفض نوروسة
و (غزلنجي) كن أنتَ لي آمري

لجمت اللسان على هذيهم
وحتى (الجريح) إذا يفتري

وحتى (المشاغب) لكنهم
يحبوك رغم الهوى العاثر

قال رائد

فلا تعتبن فداك القصيد
وراعي القصيدة من ساحر

سحرتَ القلوب برسم الجميل
فصحح بسحرك لي عاثري

قال الشنقيطي

شكرتكَ عيدُ و قدْ جئتني
على قلبكَ الطيبِ العامر

بطيبِ الكلام و أكرمتني
بلطفِ المعاني من الشاعر

و سانذْتَ حرفي و ما لمتني
على البوح عنْ ألم غائر

ودمتَ على مُبْتَغاكَ السَّني
معَ السَّعْدِ و الألَق الباهِر

سأبقى أنا الحربُ لا أنثني
على اللؤم و الوغدِ و العاهِر

قال الشنقيطي

قصيدٌ يردُّ على آخَر
و حربُ الحروفِ أيا شاعري

و يبقى المؤلفُ محضَ قناع
يدارُ على أوجـِهِ السائر

و إن الحياة تريكَ عُـجـابـًا
من الظبي في ثعْلـَب ماكـرِ

و أنت تخـَيَّـرتَ منـّي قصيدًا
ينزُّ من الغضبِ الثائر

على موقفٍ عاثر في حياتي
و تضغط في جُرحي الغائر

و ألبستَ نوروسة ثوبً عهر
فراحتْ تدافعُ عن عاهر

و طوّلتَ منها لسانَ البـِغا
فجاءتْ تولولُ كالسافر

قال الشنقيطي

فحثّـيـتُ طينـًا على وجهها
و بيَّـنـْـتُ مخبوءَ للناظـر

و ماذا عساني ترى موقفي
سوى دكِّ معقلها الفاجِـر

و لـي ألفُ بيتٍ على الطاهراتِ
و أنتَ تخيَّـرْتْ من نافِـر

فألبسْ نويريسة ثوبَ طهر
و خذها مَـحَـجـًا منَ الظاهر

و إلا فعلتَ و جدتَ لها
زبائنَ ألـْفـًا كما التاجـر

لـها ألفُ اسم و ألفُ قناع
لكل تجودُ من الخاطـر

توزعُ بسْـماتِــها في (الشِّـبـاكِ) (١)
خداعـًا من المَـبسَم الآسِــر

قال الشنقيطي

و تغري الجميعَ (بتوْليفـة)
من الكِـذْبِ في منطق ساحر

و للرائد النورس الألْـمَـعيّ
سماحٌ على حظهِ العاثر

و أغرتهُ بالشرُّ منكودة
فأعطى الزمامَ إلى الخاسر

و (ما لكَ يا ابنَ الحلال) بها
و أنتَ الغنيُّ على وافِـر

تخـيَّـرْ بعقلكَ ساحَ الحروب
و لا تـَقـْتـَـنصْ فـُرصة العابر

فما قدْ تراهُ مَسيلا خفيفـًا
تـَـحوَّلَ – جَـهْـمـًا – إلى هادِر

---

(١) المقصود شبكة الانترنت.

قال الشنقيطي

أ عيدُ إليك بشعر أُعيدُ
تجاربَ من علميَ الوافر

بأمر الظباء و طبع النساء
و سفكِ الدماء من الناظر

فحواءُ صنفان صنفٌ بعقل
يسوسُ إلى مُقْبِـل عامر

و دار لها في تباتِ النبات
و زوج و طفل .. إلى الآخر

و أخرى لها كلَّ يوم حبيبٌ
فتحيا الحياة على دائري

تحبُّ سِماعَ لطيفِ الكلام
منَ القول و الكذب الباهر

فتتركُ موسى جَزا صِدْقِـهِ
لِتَهربَ منهُ إلى السّامِري

حواء (٣)

(الشنقيطي - مجدي - مخلص النوايا
- رائد - عطارد - الصمت الناطق)

قال الشنقيطي

احبُّ الورودَ و نفحَ السَّحَرْ
و وَجْهاً جميلاُ يبزُّ القمرْ

و طبعاً أصيلاً و قداً نحيلاُ
و خداً أسيلاً نسيماً عَبَرْ

و جُلَّ حياء و عينَ عطاءٍ
و جيدَ ظباء و وجهاً أغرْ

و كشحًا تفيَّأ ظلا وريفًا
توسّط منتزهًا للنظرْ !

وخصرَ الغزالِ حذار حذار
نذير معاناة من يعتبرْ

و ردفا ثقيلاً و ساقاً طويلاً
فلولا التباطؤَ كان انْكَسَرْ

حديثك عذبٌ يثيرُ الخيالَ
فيطربُ عقلي بشتى الفِكَرْ

قال الشنقيطي

و صوتكِ ينسابُ كالعندليب
فأنسىَ لذيذ لُحون الوترْ

يذكِّرني نَسْقُ هذا الجمال
برسم دافينشي و شِعْر عمرْ

و لو أن فن دافينشي رأى
و شَم العبيرَ لكانَ انتحرْ

سأذكرُ يومَ لقانا الوحيد
و كيف ارتعشنا و زاغ البصرْ

و كنا نحاذرُ عينَ الرقيب
و كيد الحسود و لَمْز البَشَرْ

فلما هدأنا و طابَ المُقامُ
هصرنا الغصونَ فطابَ السَّمرْ

يصارعُ فينا الشبابُ العفافَ
فلما خلونا العفافُ انتصرْ

قال الشنقيطي

فياللكَ من مجلس شيق
يفيض شذىً و هوىً مُسْتـعِـرْ

و يملأنا الغيظ من ساعة
تدورُ سريعاً لا ثنيْ عَـشَـرْ

أحبكِ حبـاً يعُـمُّ الـوجـودَ
يذيبُ الحديدَ فيصغي الحجرْ

أحبكِ حبَّ الطيور الشجَـرْ
و حبَّ النبات نزولَ المطرْ

و حبَّ الشجاع ركوبَ الخطَـرْ
و حبَّ الشيوخ زمان الصـغـَرْ

بقلب رقيق و حس دقيق
و دمع دفيق هوىَ فانـْهَمَرْ

أ فاتنتي إن قلبي الجريح
شفيعي لديكِ فكم انتظر ؟

قال الشنقيطي

سأبقىَ هنا شاخصاً في السماء
أعُدُّ النجوم و أرعىَ القمَرْ

فبعْد الظلام يجيءُ الضياء
و بعدَ الجفافِ يجيءُ المطرْ

قال مــجــدي

وصفت فتهنا خلال الصورْ
لك الله من صائغٍ للدررْ

أما كنت أبقيت لي من معانٍ
فمثلي لمثلك كم ينتظرْ

كأنك بيكاسو صال و جال
فأظهر شيئاً و أخفة أُخرْ

كأنك فان جوخ يقطع أذناً
ليجلو العيون بشتى الصورْ

فقل لي فداك القريض الجميل
هل العمر سيفٌ لطيب السمرْ

أرى الشيب في وجنيك أستفاض
و في جانبيك بقايا الخدرْ

و انت العجوز وصفت الحسان
فكيف بمن سيفه ما اختبرْ

قال مخلص النوايا

جميل البيان أنيق الصورْ
مهندسنا الحاكم المنتظرْ

روائع شعرٍ وعلْوة قدرٍ
وقولٌ رفيعٌ إليه إستقرْ

ومجدي لك الله من جهبذٍ
أديبٌ أريبٌ سليل الحبرْ

وفي الرشف مدحي ومبلغ قولي
وإنّي من الرشف يكفي الفخرْ

وسيفي من الحرب لم يختبرْ
وقلبي من العشق كمْ ينتظرْ

وما لاح بين عيون السماء
غطاريف برقٍ يزفّ المطرْ

وحتّى شعرتُ بأنّ فؤادي
صحارٍ قفارٍ رعاها الدهرْ

قال مخلص النوايا

إذا ما القوافي بهلذم وصفٍ
وصفتُ الخيال وضوء القمرْ

ونخلة جدي وبيداء قومي
وناقة خالي وصمت الحجرْ

وأحزان قلبي وأوراق عمري
وموج الرياح وعصف البحرْ

وعطر كتابٍ وحبر الزهرْ
وعزف السويقِ وخبز الوترْ

ولو كان عمريّ يزداد عشرا
تمنيتُ عشرا وقار الكبرْ

فنعرف كيف نهندس وصفاً
وقوراً عفيفاً نقيّاً أغرْ

يزور المليحة في خدرها
فتهتز من قالة المقتدرْ

قال مخلص النوايا

فتحنو وتعذب في مبسمٍ
رقيقٍ يشفّ خيال الصورْ

وينحر في خدها قبلةً
لتسكب فيها دماء الزهر

وعينين تذبل في لونها
فيكتب فيها حروف الحورْ

إذا جاء يوما إليها حزيناً
تزيل بربك عنه الكدرْ

دلالٌ وسحرٌ وخفّة دمٍ
تميس كظبيٍ رشيق الوتر

عليها من النور هالة عطرٍ
ليرسم فيها معاني الخفرْ

أراها بنومي كأني أراها
برشف المعاني تبيع القمرْ

قال رائد

هي:

حبيبي وعودي ولحن الوتر
ورقص النجوم و ضوء القمر

ولحن الحنانِ الذي هزَّني
كياناً وبين الكيان استقر

بقلبي هواك ومن مقلتي
مع العشقِ نهر الهيام انهمر

فخذني إلى ساعد من منى
إلى صدر حبٍّ يسر النظر

قال الشنقيطي

مزجتَ الحليبَ بسم زعافٍ
و بسمة لطفٍ بوجهٍ بَـسَرْ

بمزج عجيبٍ أراهُ غريبًا
و ما أحوْجَـتـْـهُ الرؤىَ و الصـُّورْ

توقفتُ عن ردها فترة
و لكنَّ ردّي أبىَ و انفجرْ

و كمْ كنتَ من قبلها عابـِسًا
و كنتُ أداري بغض النظرْ

فقررتُ ردَّ المكيل بكيل
على قدر من بالمكيل ابتدرْ

و أنتَ البدينُ قصيرُ القوام
فماذا تريدُ بظبي أغرّ!؟

و ما ذا ستعطيهِ في ساحةٍ
و سيفُ النزال لديكَ اندحَرْ

قال الشنقيطي

و إني القويُّ و سيفي حديدٌ
على حربهِ مُصـْلـَتٌ مُـخـْتـَبرْ

و كم ناضج مثل سني قديرٌ
يثيرُ الحسانَ و يقضي الوطرْ

و كم عاجز أمرد يافع
إذا جربـَّتـْـهُ اختفىَ و انحَـسَـرْ

فدعْ عنكَ غشَّ غشيم الظباء
مضاءُ الرّجال بسيفٍ بـَـتـَرْ

قال الشنقيطي

لمخلصها بنقاء الضمير
بديعُ المعاني و لطفُ الصورْ

و آنسَنا بحروفٍ تجلّتْ
على رشفنا بضياء القمرْ

ترى فكرهُ مشرقًا بالضياء
و أرجَ المروجَ و لونَ الزهَرْ

و يعرفُ أنّي أنا للغواني
مرادُ الفؤادِ و مَجْلىَ النظرْ

فأرجو لهُ ما تمنى لنا
على حالهِ اليومَ و المُنْتَظرْ

يراها بصحو كأنّ لها
من الحور في حسنها و الخَفَرْ

***

و نوروسنا بالشعور انهمرْ
و جنَّحَ في شاهق و استقرّ

قال الشنقيطي

فدامَ بحوطتهِ مُسْـعَـدًا
محاطـًا بنجدٍ بظبي أغرّ

تـَمورُ من الحسن ميـّاسة
فيحسبها من دواهي القدَرْ

و يكتبُ شعرًا إلينا بوصفٍ ..
من البدو أخوالها في الحَـضَرْ

قال رائد

النورس المغازلنجي (عاد إليكم من جديد)

أنا الحب والعاشق المنتظر
وسيفي طويل يشق القمر

جناحي يحلق حيث الغرام
وإني لأسمو وتحتي البشر

ألوف الضباء تشد الرداء
تحاول تقبيل ما قد ظهر

فإن شئت أهديتها ما أشاء
فيطربها من رضابي السكر

وإن شئت أهديتها ما تشاء
فتسري بها رعشة لا تقر

فلا أنت يا (هندسن) طلتني
ولا المجد..فالتنعموا بالحفر

قال رائد

فكم بي تغنت (نويروسةٌ)
وصاغت من الشعر أحلى الصور

لتلقى من البسمات العذاب
وتنزع عنها هموم الكدر

إذا ما مسحت بكفي على
شعيراتها أثمرت كالشجر

وفاض الحنان بأنغامها
وفاضت تقبل أصل المطر

قال الشنقيطي

و قال: أنا العاشق المنتـظرْ
بسيفٍ طويل يشقُّ القمرْ

على قمر شُـقَّ منْ قبلهِ!!!
بسابقةٍ في القضا و القـدرْ!

فـعادَ إلينا مهيضَ الجناح
و في ناظريهِ الغثا و الضَّـجَرْ

بكاءُ الحبيبةِ من خلفهِ
و تشكو إلينا امتناعَ الوطرْ

تقولُ لنا أن صارمه
بعزم الخيوط و لين الوترْ

جناحٌ يحلقُ في الأمنياتِ
و أما الحقيقة شئٌ أمَرّ

فدلـَّعها من طعام البحار
و بعضَ القريض وبعضَ الثمرْ

قال الشنقيطي

فقالتْ لهُ ما طعامًا أريدُ
فهلْ في الجعاب أمورٌ أخرْ

فقال: النوارسُ حبُّوبَة
محلقة فوقَ هام البشرْ

و عندي من الشعر أطنانهُ
و بشَّ لها و بذاكَ افتخرْ

فقالتْ سئمتُ على ديدن
من الفنِّ حتى انقضاء السحرْ

وداعكَ للبحر يا نورسي
و للشعر و الفنِّ و المُخْتَصر

دعتني الفوارسُ في ساحةٍ
بأسْلَحَةٍ حدها مُخْتَبَرْ

قال عطارد

أحب القصيد وأهل الفكر
وأعشق أنغام لون المطر

أحب الفصيح بألوانه
وأكره لحنا ولو مبتكر

فكم هزني الشوق للمنتدى
لأجل الفصيح الجميل الأغر

هل الغيد مثل الحبيب الفصيح
عليهن تاج بضوء القمر

رئيس اللغات وسيف الدعاة
لسان الخطيب خطيب العبر

فلو كنت في الشعر صناجة
لأهديت خلي قواف غرر

وأرسلت وردا كثير الزهور
وأنشدته نغمتي بالوتر

قال عطارد

طربت على صوته مذ بدت
حروف الحبيب تضاهي الدرر

سلام على قائد المنتدى
جميل المحيا شديد الحور

وصبرا جميلا على نغمتي
ولو جاءكم من قصيدي الضجر

قال الشنقيطي

اتيتَ بلحن بديع أغرّ
بنفح الخزامى و لون الزهـَرْ

و لولاكَ قلتَ عطاردُ قلنا:
أتتنا شموس بزيَّ القمرْ

فمن أين جئتَ أخا البارعات
بها القريض حيا (١) و انـْهَمرَ

أرى فيهِ لحنَ الأديب الاصيل
بما فيهِ من وافر مُـختصَرْ

على لغـَةِ اللهِ في مُـحْـكـَم
و مِـمَّـا تـَربـَّتْ عليهِ مُـضرْ

و لمْ تلـْتـَمِـسْ دربَ أهل "الحديثِ"
بما شذ منْ لغةٍ و انكسرْ

و أما سؤالكَ في الآنسات
فهنَّ صنوفٌ كدأب البشرْ

قال الشنقيطي

فبعضٌ من الثَّـمَـر الطاهراتِ
و بعضٌ شيياطينُ مَـكـْر و شَـرّ

فامـّا الطهورةُ برءُ الجروح
و طبُّ القروح و ملهىَ النظرْ

و أما الخسيسة نكؤُ الجروح
و نبعُ القروح و سلبُ البصرْ

و أسوأهنَّ تميسُ بِـكـْبر
كأنَّ المَـناط عليها استقَرّ

و ان قالَ تيسٌ لها : " يا حياتي "
يهِـلَّ العطاءُ و يمضي الخفـَرْ

و ما همهما في الخيار الصحيح
تساوى لديها المها و البقَرْ

حياة التعيس على حبها
دهورٌ تمرُّ بكر و فرّ

قال الشنقيطي

و منْ رامها في أمور الهوىَ
تنـَكـَّدَ عيشـًا و منها نـَفرْ

تخيـَّرْ لقلبكَ في الصالحاتِ
و دعْ باغِياتِ قضاءَ الوطرْ

كلام يسرُّ رؤىَ الطاهرات
و تـَغـْضـَبُ منهُ بناة السَّـهَـرْ

و يغضبُ منهُ بُعَيـْضُ الرِّجال
و من دأبوا حبِّ ظبي عَـبرْ

***

و أهلا حللتَ و سهلا نزلتَ
و لا زلتَ في سعدكَ المنتظـَرْ

و شكرًا و ألفيتني ضاجِـرًا
فزالَ بفضلكَ عنـِّي الضَـجرْ

---

(١) الحيا من أسماء المطر

قال عـطــارد

فأهلا وسهلا بشيخ الدرر
أمير القوافي سديد النظر

فأهلا محمد نلت المنى
ونلت السعادة يوم المفر

تواضعت للنجم يا شمسنا
وإن التواضع زين البشر

رقيت بشعرك فوق الذرى
وسدت على بدوها والحضر

تغنى بشعرك ذو لوعة
وأنشده مغرم في السمر

فكم هزني الشوق للمنتدى
لأسمع لحنا بعزف الوتر

فلحنك يا رائد المنتدى
بديع منير كضوء القمر

قال عـطــارد

فيعشقه القلب من رقة
وحلو مذاق كماء المطر

***

أزف لمجدينا وردة
شذاها السلام وطيب الأثر

قرأت قصيدا له باسما
عظيم المعاني كوهج الفكر

توقف شعري احتراما له
وطأطأ رأسا وغض البصر

***

بعثت إلى مخلص نغمتي
وأنشودة صغتها في السحر

مزجت الحروف بعطر الزهور
وزهر العطور وحلو الثمر

قال عـطــارد

فأكرم به شاعرا ماهرا
قد اخضر لفظا كلون الشجر

وأزجي التحية للمنتدى
وأهل القوافي ببحر وبر

قال الصمت الناطق

رعاك المهيمنُ باري البشر
وخالقُ نفسٍ بأحلا الصور

رسمت الكلام الذي نبتغي
بسقف السماء بأغلا الدرر

ومن مثل حواء يا واصفاً
كوصفٍ أجدتّهُ لا تفتخر

وما سلب عقل الفتى هيّناً
ولكنّهنَّ كمال النظر

رقاقٌ عذابٌ بجيدٍ وما
لذكرهِ أخشاه دون النحر

وعينٌ بها الكحل يا ليتني
أضمّ برمشي حديث الحور

وثغرٌ ثغيرٌ شفاء الجوى
كشهدٍ مصفّى يطيل الدهر

قال الصمت الناطق

وعطفٌ يلين البساط الشهي
وخصرٌ يضيقُ وردفٌ بحر

علينا التّأمل في قدرةٍ
فهنّ الربيع ونحن المطر

بدمعٍ كما الجمر في لهبهِ
زلالٍ عليهنّ كيف انهمر

فهنّ الجمال ببعد المنالِ
وحكماً علينا نطيل النظر

قال رائد

عطارد أهلا بديع الصور
بنادى الرشاف لذيذ الثمر

عطارد جدتَ بلحن القصيد
فجاء بهيا كضوء القمر

فشكرا وشكرا لكم يا أخي
تدوم كما أنت عطر الزهر

***

النورس المغازلنجي:

مهندسُ قد دقَّ بابَ الخطر
وسيف الحروفِ علينا شهر

(وداعك للبحر يا نورسي)
يقول وقد هزَّ منه الوتر

وكيف؟؟!!!! ألستُ البحار التي
بها العشق جمرٌ هوى واستعر

قال رائد

ألستُ أنا النورس الأعظم
ألستُ الذي بالغرام انتصر

وشوق الظباء للضمي انا
كشوق النبات لزخ المطر

وعندي من العزم روح الشباب
وعندي من الفكر ما قد بهر

فقل للمهندس لا تقترب
وإلا فسوف يلاقي سقر

النورس الجريح:

سليط اللسان سليل الغجر
تماديتَ في قولك (المبتكر)

فيا (غزلجيٌ) الن تنتهي
وتنزعَ عنك ثياب المدر

قال رائد

بدأتَ الحروب على الهندسي

ولستَ بندٍّ لأهل النظر

النورس الجريح:

حبيبي المهندسُ دع (مصنمه)

فذاك المغازل كثير الهدر

وإلا (فنتفه تنتيفة)

لكي لا يقر له مستقر

النورس (أكول) المشاغب:

إذا ما أتاني بصحن الغذا

(مهندسُ) يلقى بقلبي أثر

أنافحُ عنه ولا أنثني

وألقِ سهامي على من عبر

وإن جاءَ من (غُزْلِجيو) الهوى

فسيفي لسيفه (يااما) نصر

قال الشنقيطي

تدفقَ منكَ الينا نـَهَرْ
جميلُ المعاني بديعُ الصورْ

و لحنتهُ مائسًا كالغصون
و شدو الحمام و لحن الوترْ

و ألحفتني منكَ ضافي الغطاء
فما ضرني بعدَ هذا مطرْ

و لستُ بأهل لهذا الثناء
و لكنَّ فضلكَ منكَ انهمرْ

يرى الطيبُ منكَ كثيرَ القصور
لدينا من الوردِ أوْ مِنْ زَهَرْ

فيا صائغًا من أنيس الحروف
عقودَ جمان و صُبْحًا أغرَّ

رعاكَ الالهُ الى الخالداتِ
و لا ذاقَ جِلْدُكَ نارَ سَقرْ

قال عـطــارد

تحية طيبة مباركة للأخ الكريم رائد :

إلى السيد الجهبذي الأغر
سليل الأكارم زين البشر

ورائد نا في القوافي العذاب
ونـهر المعاني وبحر الدرر

فدمت أخا العز في رفعة
وعفوا فقد زاغ عنك البصر

فيا رائد الشعر في المنتدى
عليك السلام دوام المطر

وحياك ربي لتحيي القلوب
بشعر التغزل ذا المنتظر

فتذكر أحلى صفات الهوى
وثغر الحبيب وحسن الحور
وإني سأنصت في المنتدى
لأنـهل من شعرك المبتكر

قال الشنقيطي

بصمتٍ يذيبُ صليدَ الحجرْ
أتيتَ بألطفِ ما يُـنـْتـَظـَرْ

و أكرمتني بالعبور الجميل
و حس رقيق كأرج السَّـحَرْ

فيا صاعِديُّ صعدتَ الذرىَ
و شعركَ فوقَ السـِّماكِ استقرّ

و أمّـا الظباءُ و طيفُ الحبيبِ
و طعمُ الرضاب و سِحْرُ الحورْ

فسلْ ما تشاءُ هنا خازن
مليءٌ مليءٌ بشتى الصورْ

و هنَّ لنا ما يرومُ الفؤادُ
و نحنُّ لهنَّ المُـنىَ و الوطـَرْ

فقلبـًا بقلبٍ و حبـًا بحب
و دعْ غالياتِ الرضا و المَـهَـرْ

قال الشنقيطي

و أنتَ بحجم الطيور أخي
فماذا تريدُ بظبي أغـرّ

و أكلكَ من سمكٍ أسن
و بالعشب ظبيٌ لدينا اشتهرْ

و حافرها و قعهُ مؤلمٌ
و لو وطئتْ بيضَكمْ لأنكسرْ

فدعْ عنكَ ظبيًا لنوروسةٍ
و عدْ للشواطي و عُـشًا وَ قـَرّ

و دعْ عنكَ وكـْزًا لهندوسها
فرمحُ الهناديس فيهِ الخطرْ

***

صديقي الجريح بعيدِ النظرْ
و لستَ كمثل عيال الغجرْ

قال الشنقيطي

و دعْ غزليًا فزلاتهُ
حرابٌ عليهِ و منها انتحرْ

صنعتُ لهُ اليومَ مِقلاعهُ
سيأتيهِ منهُ قريبًا حَجَرْ

قال مــجــدي

سمعتُ بأن الحديث انتشرْ
و جاز البطاح وفيها اشتهر

يقولوا المهندس هد المباني
على رأس من قد تعدى فخرْ

لأجل الغزال و ما وصفوه
و من أجل هذا تمادى و فرْ

لعندي بشكوى و ما قلت فيها
بقولٍ إلى أن أبين الخبرْ

قال رائد

عطارد يا يانعا باثمر
ويا مورقا بالبديع الأغر

ويا روح طهر تهادت كما
تهادت شموع بأبهى صور

زرعتم برشف الهوى طيبة
وظللتموه بأحلى شجر

فدم يا أخ الرشف ما بيننا
قصيدا بديعا به يُفتخر

***

النورس المغازلنجي:

ومن قال إني أريد الضباء
وأني إليهم أصوغ الدرر

أنا يا عزيزي مليك الإناث
وهم يطلبون الهوى المعتبر

قال رائد

يناديونني فألبي النداء
وذاك لأني كريم أغر

أنا كنت معبودهم لا أزال
ولا زال يخجل مني القمر

وإن كنتَ هددتني بالسلاح
وقام (الجريح) ببعض الهذر

فلا لن أفرَّ كفرِّ العبيد
ولا لن أذلَّ كذلِّ البقر

أنا نورس الموت عند الحروب
وسيفي صقيل كحد القدر

فحاذر وحاذر ولا تقترب
وإلا ستَصلى بناري سقر

النورس الجريح:

مغازلجين بعشقٍ كفر
دعى للتعدد بين البشر

قال رائد

كعبدا لشهواته جاهلا
يظن الغرام به قد مطر

فقصقص جناحيه يا هندسي
وأحرقه لا تبقي منه أثر

وإلا فأبشر بنشر الفساد
على ساعديه بشر الصور